

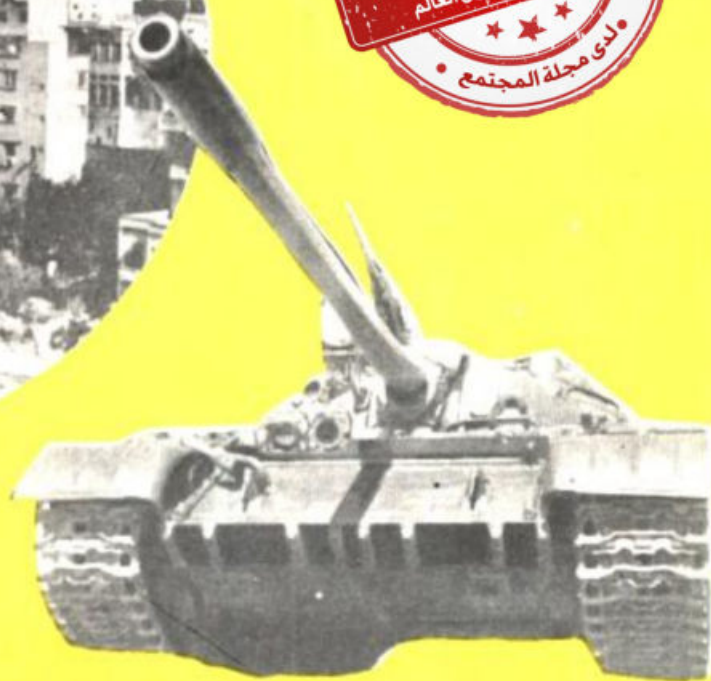
«معركة الجهاد» في جنوب أفريقيا

مجلة الإسلام المعاصر

# المجتمع

الثلاثاء ١٩ ربيع الأول ١٣٩٨ هـ ٢٨ فبراير ١٩٧٨ م  
العدد ٣٨٨ - السنة الثامنة - المجلد ١٠٠ فلس

اسلامية - أسبوعية



مؤامرة صليبية ضد الاوقاف الاسلامية في لبنان..!

ثورات فقدت "مبّرر" وجودها

# كلينكس

## محارم ورق



### مزايا إنتاج وطني كويتي

منجها المكون من قبل شركة أساء طبع في العقاب الصناعية ٢٠٠٢



Swiss Precision Time  
all round the World

السويسرية  
الشهيرة

ساعات

انكار



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات انكار السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة  
معرض انكار - شارع عبد الله بن عبد العزيز - الكويت

## قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم  
« والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ  
عليهم وما أنت عليهم بوكيل »  
« التوبة - ٦ »



## افتتاحية

### الديمقراطية الصحيحة

لقد عاش شعبنا على هذه الأرض  
الطيبة على مر السنين تجمع  
بيننا أواصر القربى والتراحم وتشفينا  
عزى التكاتف والتكافل وقد ألف  
الله سبحانه بين قلوبنا ، وكان أمرنا  
دائما شورى بيننا حتى غدت الشورى  
صفة أساسية للحكم حرصت أجيالنا  
المتعاقبة على التمسك بها ..  
فالديمقراطية متصلة في نفوسنا جميعا  
ككويتين منذ القدم .. والديمقراطية  
الصحيحة لا تعني مجرد الاطّاع  
الشكلي البرلماني ولكنها تعني المفهوم  
الحقيقي والممارسة الفعلية للديمقراطية  
.. وسنظل حريصين على ترسيخ  
ديمقراطيتنا الاصلية بالمشاركة الشعبية  
النابعة من تراثنا وتقاليدنا والتي  
سنعمل على تطويرها وانضاج ممارستها  
تلبية لمتطلبات مجتمعنا الجديد في  
أطار قيمنا وأخلاقنا ومبادئ ديننا  
الحنيف .

الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح  
أمير البلاد

## الاجتماع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

مدير التحرير

زين العابدين الركابي

# ”ثورات“ فقدت ”مبرر“ وجودها

مطلوب قيادات شعبية جديدة  
تفود معركة الاستقلال والحرية والبناء

١ - سبب تحرير فلسطين

٢ - وسبب التنمية

٣ - وسبب تطهير المجتمعات من الفساد .

هذه هي الشعارات النظرية . فماذا أجرى

— حقيقة — في الواقع العملي ؟

ان هذه الثورات والانقلابات — سواء

مثلت في شخوصها الاوائل ، أو مثلت في بقاياها

الموجودة حاليا — استغلت كل امكانات الامة ،

لا لتحقيق أهداف التحرير والتنمية والتطهير .

وانما لتعميق وتأكيد أسباب الكارثة ، وتأصيل

جذور الاستعباد ، والتدهور الاقتصادي ،

وزيادة رقعة الفساد .

لم يحرروا فلسطين ، وانما باعوها واجتهدوا

في دفنها ، وقدموها « وطننا مشروعا لليهود »

وأخذت الخطايا تجر بعضها حتى وقف

مقترفوها في صف اليهود .. وضد فلسطين .

ولم يحرزوا تقدما في التنمية . وانما دمروا

دوامة الاحداث ، والمفاجات ، والاعلام

المثير ينبغي اعادة النظر — بعمق وهدوء — في

كل التطورات السياسية التي جرت في المنطقة

منذ ثلاثين عاما .

وأول شيء يستخلص من عملية المراجعة

هذه : أن الانظمة والانقلابات التي هزت المنطقة

وقدمت — كمبرر لاستلام السلطة — عشرات

الاسباب ، ومئات الحجج ، هذه الانظمة قد

سبغت بالخيبة الكاملة ، وفقدت — بكل معيار علمي

وسياسي — أسباب وجودها ، ومبرر استيلائها

على السلطة .

ولكن ما هي تلك المبررات ؟

في جميع البلاغات التي صدرت ، نجد ثلاثة

أسباب مشتركة ، قدمت كتعليل سياسي لمصادرة

حريات الامة ، وخفض كل صوت حر .



# مدير التحرير يودع قراء المجتمع

هذه كلمة أوجهها للاخوة القراء الذين قضيت معهم ٨ سنوات تقريبا، مديرا لتحرير هذه المجلة - ١٩٧١ - ١٩٧٨ .

و في كل أسبوع كنت ألتقي بهم من خلال « التعليق الاسبوعي » .

ومنهم الذين رأيت ، ومنهم من لم أراه، يبدأ أولئك وهؤلاء ، أصبحوا أخوة وأصدقاء ، من حقهم على أن أرسل اليهم التحية الخالصة ، والتقدير المناسب .

واذ أودع الاخوة القراء ، أذكر نفس الفترة - ٨ سنوات - التي قضيتها مع الاخوة في جمعية الاصلاح الاجتماعي ، وفي هيئة التحرير فان تبادل الشكر - بين الناس - من خصائص الايمان ، ولقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم « لا يشكر الله ، من لا يشكر الناس » أسأل الله أن يسدد خطانا ، وأن يجمعنا مستقبل أيامنا خيرا مما استدبرنا ،

زين العابدين الركابي

الاقتصاد تدميرا مرعبا ، وأضعفوا العملة ، وحملوا البلاد الديون ما لا تطيق . ولم يطهروا البلاد من الفساد ، وانما تنفثوا في توسيع رقعته ، وتجميل وجهه . وتوفير تسهيلات . سواء كان فسادا اداريا ، أو ماليا ، أو خلقيا ، طبعاً ليس من المنطق . ولا من الممكن العملي أن يطالب أحد برد الاوضاع الى ما كانت عليه قبل تلك الثورات والانقلابات ، فتقليب - الدفاتر القديمة - هواية يتسلى بها المفلسون في نفس الوقت ، ليس من المنطق . ولا من الواقع ، أن يدعى أحد بأن الانقلابات اياها قد حققت الاهداف التي بررت بها أنقضاضها على السلطة .

ولكن ما الحل ؟

ان الحل يرتبط دوماً بالادراك السديد للمرحلة التاريخية التي تمر بها الامم والمجتمعات . والمرحلة التاريخية التي نواجهها تتسم بضياح الاستقلال - وضياح الحرية ، وضياح الخلق . ومن ثم فان المطلوب هو :

● كفاح استقلالي يحرر الامة من النفوذ الاجنبي ومن أولياء النفوذ الاجنبي .

● كفاح من أجل الحرية يستهدف - مباشرة وفي العمق - اطلاق الحريات العامة . وتقيد القرار السياسي بالشورى الحقيقية .

● كفاح من أجل نهضة أخلاقية - بمعناها الواسع - تتيح الفرصة لنشوء جيل بعيد عن النفاق والتزلف وعن قفاهة الاهداف ، وعن الانطلاق الفوضوي .

والقيادة الشعبية الحقيقية هي التي تعمل لتحقيق هذه الاهداف .

# بالاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية

كل متطوع ونفقات اقامته في البلد الذي يرغب العمل به .

ويسرنا أن نرسل اليكم مع خطابنا هذا مطبوعات الاتحاد التي توضح تأسيس الاتحاد ونظامه وعلاقته بمنظمة المؤتمر الاسلامي وصندوق التضامن الاسلامي كما توضح الاعمال التي قام بها في السنة الاولى ومشروعاته للسنة الثانية . ونرفق مع هذا نص الدعوة التي يوجهها الاتحاد للراغبين في العمل معه في هذه المشروعات راجين أن نجد لها مكانا على صفحات مجلتكم الغراء بالصيغة التي ترونها مناسبة ليكون ذلك مساهمة منكم في هذا العمل الاسلامي العلمي والتربوي الذي يهدف لخدمة لغة القرآن وثقافة الاسلام .

ويسر أن يستمر التعاون بينكم وبين الاتحاد ويسعدنا كذلك أن نتلقى منكم أي اقتراح ترونه مشجعا على مواصلة العمل في هذه المجالات ، كما يسعدنا أن تردنا رسائلكم على هذا العنوان الامين العام للاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية الدولية

الدكتور محمود محمد الشاوي — الرياض

الدكتور محمود محمد الشاوي

الرياض ص ٢٠ ب ٣٨٣٥ —

برقيا : عريسل — الرياض المملكة العربية

السعودية

وفقكم الله ونفع بكم الاسلام والمسلمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الدكتور محمود الشاوي

الامين العام للاتحاد العالمي

للمدارس العربية الاسلامية الدولية

ان الاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية الدولية منظمة تربوية تعليمية تستهدف نشر الثقافة الاسلامية واللغة العربية في البلاد الاسلامية التي لا تتكلم باللغة العربية عن طريق تنظيم دورات لتأهيل معلمي اللغة العربية في تلك البلاد . ومدهم بأحدث الاساليب التربوية . ورفع مستواهم الادبي والمادي باعطائهم الشهادات العلمية عن طريق الجامعات المتخصصة وقد قام في العام الماضي بدورة تدريبية لمعلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية في جمهورية جامبيا . تخرج فيها ٣٢٠ معلما ، يعملون الان في المدارس العربية في جامبيا ، ولم يكتف الاتحاد بما تم في الدورة ، بل قام بمتابعة الخريجين في ميادين عملهم عن طريق زيارات ميدانية . وهو الان بصدد تنظيم دورات أخرى تحقق نفس الاهداف في جمهورية السنغال تخدم اللغة العربية والثقافة الاسلامية في غرب افريقية ، ودورات أخرى في السودان تخدم اللغة العربية في شرق افريقية وبناء على طلب الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي سيبدأ الاتحاد بانشاء مركز لتدريب معلمي اللغة العربية في الفلبين . وقد نظم الاتحاد ندوة علمية لمتابعة دورة جامبيا وتقويمها ، شاركت فيها الجامعات المختلفة في السعودية وخارجها ، كما شارك فيها المتخصصون في تعليم اللغة العربية والثقافة الاسلامية . وكان من بين توصيات تلك الندوة اتاحة الفرصة لكل الراغبين في التطوع للعمل في هذا المجال الكريم كي يتعاونوا مع الاتحاد في خدمة الاسلام ولغة القرآن ابتغاء وجه الله على سبيل التطوع مع التزام الاتحاد بنفقات سفر



## لماذا نخوف إسرائيل من بيع مقاتلات اف-١٥ للسعودية؟

نيويورك نايمز

ان من الضروري ان تظل على علاقة وطيدة مع السعودية وتشعر هذه الادارة ان من واجبها ان تتجاوب مع السعودية لغايات اقليمية ، وتعتقد انها اذا رفضت بيع هذه الطائرة للسعودية فانها قد تدفع المملكة الى السير في سياسات لاتتطئن لها الادارة الاميركية .

واذا كانت اسرائيل تتخوف من بيع هذه المقاتلات للسعودية ، فانها في نفس الوقت لا يمكن ان تأمل في ان تظل متفوقة على اعدائها في جميع المجالات العسكرية الى ما شاء الله . ان الطريق الاسلام للامن هو في عملية السلام التي بدأت برحلة السادات الى القدس . وتبدو الادارة الاميركية على حق في اعتقادها بان بيع مقاتلات اف - ١٥ لرياض يساهم في تلك العملية عن طريق تعزيز النظام السعودي المعتدل .

ان اقدم الحكومة الاميركية على ادراج الصفقات في صفقة واحدة ترفض جملة او يوافق عليها بالجملة هو تكتيك بارع للتغلب على معارضة الكونغرس . وفي هذا العمل مكاسب دبلوماسية وسياسية لاتنكر .

متجاهلة القيود الاميركية التي ترتبط بالصفقة .

ولكن هذا القلق ليس له ما يبرره لان هذا النوع من المقاتلات يحتاج الى معدات ارضية رهيبة كما ان قيادتها ليس بالامر السهل . ثم انه من المستحيل تقريبا ان يتم تدريب طيارين من بلدان اخرى على الطائرات السعودية الجديدة بدون معرفة الاميركيين والاسرائيليين .

ولن تصل الدفعة الاولى من هذه المقاتلات الى السعودية قبل عام ١٩٨١ ، ولن تدخل حيز الطيران قبل عام على الاقل . وحتى ذلك الحين يمكن الغاء الصفقة ، اذا طرأ تغير كبير على موقف السعودية .

ولكن التوجه الحالي للقيادة السعودية له اهميته بالنسبة لمصالح الولايات المتحدة . فواشنطن تخطط سياسة الطاقة للمدى البعيد على اساس الاحتياطي النفطي الضخم في السعودية . والسعودية رغم شكوكها حول مبادرة السادات ، ما زالت تدعم الاقتصاد المصري دعما قويا . ولهذا ترى الادارة الاميركية

الجزء الوحيد من صفقه الطائرات التي اقترحت ادارة كارتر بيعها للشرق الاوسط الذي يمكن ان يغير ميزان القوى هو بيع ٦٠ طائرة اف - ١٥ « النسر » الى السعودية . وتأمل الادارة الاميركية ان تحقق مكاسب سياسية مباشرة تفوق الاخطار العسكرية البعيدة الاجل . وتتخوف اسرائيل من ان تستخدم السعودية هذه المقاتلات ضدها في حرب قادمة . وترد الادارة بأن الصفقة تجعل احتمال نشوب حرب جديدة اضعف من قبل .

وهذه المقاتلات ستعطي السعودية ولاول مرة ، قدرة على تدمير انطارات خارج حدود المملكة وهذه القوة ضرورية لحماية المدن ومنشآت النفط المنتشرة هنا وهناك . ولكن ما يشغل بال اسرائيل هو ان السعودية قد تهاجم الطائرات الاسرائيلية في اي مكان ، او ان تضع في لحظة من لحظات التوتر هذه المقاتلات بتصرف بلدان عربية اخرى

### حوادث شغب بغرب ايران

طهران - ي.ب. - صرحت امس المصادر الرسمية في طهران ان عددا من المتظاهرين اثاروا الشغب في مدينة تبريز بجنوب ايران واشعلوا النيران في السيارات والمحال التجارية . وقد نفق المتظاهرون عند وصول قوات الشرطة والتي القى القبض على عدد غير محدد من المسؤولين عن اعمال الشغب ولم تصدر اية تقارير رسمية عن الضحايا التي اسفرت عنها هذه الاضطرابات التي تعد اعنف اضطرابات في ايران منذ احداث يناير الماضي .

برئاسة العميد ممدوح الشربيني احكامها في قضية تنظيم « الجهاد » المتهم فيها ٢٧ متهما بتهمة الاشتراك في اتفاق جنائي يستهدف قلب نظام الحكم في مصر وتغيير دستورها ونظامها الجمهوري وشكل الحكومة بالقوة .

وقد تراوحت الاحكام ما بين الاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاما والسجن لمدة ثلاثة شهور كما تضمنت براءة ستة متهمين . وكانت المحكمة قد بدأت في نظر هذه القضية يوم ١٢ نوفمبر ( تشرين ثاني ) الماضي وكانت اخر جلساتها يوم ٢٨ يناير ( كانون ثاني ) الماضي

### الاحكام في قضية تنظيم « الجهاد » في مصر

القاهرة :  
اصدرت المحكمة العسكرية بالاسكندرية

وترحيب امريكا السري ومساندة  
السوفيت واصبغهم الكوبي بشكل  
مباشر . فمعتدلين يعتقد أن مجرد ،

تفرغه من مسألة اوغادين سيعطيه  
القوة والتركيز اللزمين لفك طوق  
الحصار عن ارتيريا وترتيب اوراق  
الهجوم على معاقل الثوار !

● الصومال :

تبحث عن مخرج اقتصادي بأي  
شكل كان وبأي ثمن ممكن .  
تجربتها مع السوفيت كانت  
تجزية ، بحكم المنطق ، عابية  
ولكن شكل المعونة التي  
يقدمها الكرملين للحلفاء  
والاصفياء لم يلق القبول من  
الادارة الصومالية الباحثة عن  
الجرارات والاموال وليس الاسلحة  
فقط !

الطموح الصومالي التاريخي في  
اوغادين لاتحده حدود فضلا على ان  
الترحيب النسبي الذي استقبلت به  
بعض الارساط العربية الغنية  
محاولات الصومال للانعتاق من  
قبضة الدب الروسي شجع سياد  
بري لتفرض الغبار عن مخطط  
« الصومال الكبرى » الذي كان  
يعتقد بأن جبهة تحرير الصومال  
الغربي قادرة على تنفيذه في ظل  
تداعي امبراطورية منفسو امام  
ضربات الارتيريين .

● السعودية

دورها السياسي ينطلق من ركائز  
اعتقاداتها الدينية المضادة للالحاد  
والشيوعية وببالات عندما يفتح  
الباب من عند حوائطها الخلفية  
بالبحر الاحمر وهذا سر معاداتها  
للنظام الاثيوبي المتطرف وبالنسبة  
كان دعمها الاقتصادي والمالي  
والادبي لكل من الصومال وارتيريا



## قراءة عربية دولية لنرد طاولة اوغادين .. ! من يؤيد من .. ولماذا .. ؟!

ما هي الوجوه التي ستقرأ على نرد  
اوغادين عندما تنحسر موجة العنف  
الحاضرة ؟ وبكلمات اخرى ، كيف  
تري البلدان المشاركة في لعبة  
اوغادين مصالحها ؟ الاجابة  
تحتاج لتشخيص حذر يمكن ان  
يأتي بالشكل التالي :

● اثيوبيا :

مصرة على استعادة اوغادين بمعرفة

● اذا كان النرد او زهر الطاولة  
« العادي » له ستة اوجه فان النرد  
المعترف به بالطاولات الدولية  
لانتهائي الوجه واذا كان النرد  
العادي لا بد وان يستقر على وجه  
واحد فان النرد الدولي يستطيع ان  
يقف على عدة حواف وباشكال  
مختلفة ليفوز اكثر من لاعب  
بمجموعة مصالح تنكمش وتنتفخ  
حسب ظروف اللعبة واداء  
اللعبة !!!

يتسق مع رؤيتها السياسية والايديولوجية .

#### ● السودان

له موقف خاص ففي الوقت الذي يستضيف بأراضيه حوالي ٢٠٠ ألف لاجيء ارتيري يشكلون ضغطا كبيرا على موارد المحدودة وبالذات في قطاع الخدمات ، الا ان السودان يطمح كثيرا في حلّ المشكلة الارتيري الاثيوبي عن طريق الحوار الهاديء البعيد عن العنف لئلا تختل موازينه السياسية الداخلية وقد اعاد السودان مؤخرا بناء جسوره مع اثيوبيا وليبيا ويتراءى اتجاهه السياسي الحاضر كمن يختار المشي على حدّ خط رفيع تمثل بلدان النفوذ السوفيتي احد طرفيه وتقف مصر على الطرف الاخر رمزا للتصالح او المصالح الامريكية بالمنطقة .

#### ● مصر :

مضادة واضحة ومباشرة للتواجد السوفيتي بمنطقة القرن الافريقي



وقد تورطت فعلا في اخذ موقف حدى ومتورط في الازمة بارسالها لمعونة عسكرية للصومال بالرغم من تكشف كافة فصول اللعبة الامريكية السوفيتية في اوغادين .

#### ● اليمن الجنوبي

متورطة جديا في النزاع لكونها احد البؤر السوفيتية بمنطقة التوتر وعن طريقها يقال بأن الاتصالات يتم تأمينها وفي هذا الصدد وصفها منغستومرة بأنها « صديق اثيوبيا الوحيد بالاقليم » .

#### ● اليمن الشمالي

تفضل وجود علاقات طيبة مع اثيوبيا حيث يعيش الالاف من ابناء الجالية اليمنية المشتغلين بالتجارة ويرغم ذلك فان ارتباطها بالسعودية من جهة فضلا عن تعاطفها مع الارتيريين يعطيانها ميولا خاصة باتجاه الصومال !

#### ● العراق

تاريخيا عرف كمؤيد وحليف راسخ للارتيريين ومنح السوفييت تسهيلات كثيرة لامداد جبهة الانتهاب بالمزيد من الوقود بالرغم من استمراره في دعم احد فصائل الجبهة الثلاث !!

#### ● الاردن

كشفت عن هويتها كمؤيد للصومال حيث انها تخشى حدوث سيطرة سوفيتية عند فم البحر الاحمر .

#### ● عمان

ذات موقف حدى مضاد للهيكل السوفيتية المتواجدة بكل من اليمن الجنوبي واثيوبيا حيث انها لا تزال

تستنكر حرب ظفار الطويلة والتي اجبرتها على الاستعانة بطهران لسحقها ولا تزال السلطنة تنزعج بتكرار العبور الجوي السوفيتي لمضيق هرمز لامداد منغستو بالعتاد ويعتقد المراقبون ان عمان مؤهلة لان تصبح قاعدة ميدانية للقوات الايرانية في حالة حدوث تدخل ايراني بالقرن الافريقي .

#### ● ايران

بنلت جهدا واضحا وغير معتاد بقاموس دبلوماسيتها في سبيل انتزاع التأييد والدعم للصومال وقد تورطت بشكل حدى في دعم الصومال بالسلاح ضد السوفييت الذين سيؤثر تواجدهم بالحيط الهندي على توازنات القوى فيه وبالتالي على قنوات شحن بترولها .

#### ● ليبيا

متورطة جديا في التصادم العسكري بأوغادين ضد المحاولات الجارية من امريكا ورموزها بالمنطقة لامركة القضية واتجاهاتها . لا تزال ليبيا تعتقد في جدوى تجربة الماركسية بالعالم الثالث لا عن اقتناع ايديولوجي بقدر ما الامر وليد ظرف طاريء هو معاداتها لمصر !!

#### ● بلدان الخليج

الكويت ، قطر والامارات تؤيد وتدعم الارتيريين والصومال بذات النمط والمنظور السعودي للازمة .

#### ● اسرائيل

متورطة جديا وتدعم اثيوبيا لا عن اقتناع وانما في سبيل قتل نعمة تعريب البحر الاحمر .

« عن جريدة اليازية الكويتية »

# المؤامرة الفلسطينية

١٩٤٨ ١٩٤٩ ١٩٥٠

ضد

## الأوقاف الإسلامية

في لبنان

● محاولة اغتصاب نصف مساحة ارض  
جامع محمد الأمين صلى الله عليه وسلم .

● الهدف ابراز الصليب فوق ساحة البرج  
والمقضاء على الوجود الاسلامي  
في وسط بيروت .. !!

● موقف اسلامي موحد وبدائية  
تراجع المؤامرة .. ؟!



اتحاد العلماء  
لبنان

البيان السابع حول المقامة الصليبية عامه العقارات الوقفية الإسلامية

## ابن خالة رئيس الجمهورية يوافق على اعدام الاوقاف الاسلامية فليعلم المحافظ الماروني ان اوقافنا ستبقى رغم انوف الصليبيين

ايها المسلمون

فيما يلي اخبار آخر مرحلة تطلعتها المؤامرة الصليبية ضد الاوقاف الاسلامية :

١ - ارض جامع محمد الأمين : لكي تظهر كنيسة « مار جرجس » المارونية صليبانها بوضوح تام فوق ساحة البرج ، وقع ابن خالة رئيس الجمهورية « محافظ بيروت الماروني » على الخرائط التي اغتصبت نصف مساحة ارض جامع محمد الأمين صلى الله عليه وسلم . وبذلك لا تعود الارض صالحة الا لبناء مسجد صغير في جوار الكنيسة المارونية الضخمة .

٢ - الجني العالم بين الجامعين « العمري » و « السراي » : من اجل الكشف عن آثار كنيسة يهوذا وزرع صلبانها بين الجامعين العمري والسراي ، وقع ابن خالة رئيس الجمهورية « مفرى النصار » على الخرائط التي سيتم بموجب الخطوط الصليبية فيها هدم بقية « الاوتوماتيك » الضخمة التابعة للأوقاف الاسلامية .

٣ - العقارات الوقفية الاخرى : تحقيقا لاحلام الصليبيين في القضاء - تدريجيا - على البقية الباقية من اسس الوجود الاسلامي في وسط بيروت التي كانت ملكيتها الكاملة للمسلمين ، وقع ابن خالة رئيس الجمهورية « المحافظ الماروني » على الخرائط التي سيتم بموجبها هدم ٦ عقارات وقفية اسلامية . وبذلك يستنى للصليبيين القيام بالمزيد من المحربات والكشف عن الآثار التي يطعمون بتشويه واقع هذا الوطن وتاريخه العريق بواسطتها .

٤ - وينتقى الخطوة الاخيرة : وهي اسناد مرسوم اعدام الاوقاف الاسلامية وتوقيع مجلس الوزراء عليه ، فهل يقوم رئيس الوزراء المسلم بالتوقيع عليه ؟ وهل يوقع وزير الاشغال المسلم الا فليعلم الجميع ان « اوقاف المسلمين لا تخضع لراميم » . وليعلم المحافظ النصار وسواه ممن يهمهم الامر ان اوقافنا الاسلامية مستتقى شامخة في مواضعها « رغم انوف الصليبيين » وليعلم هو ومن يهمه الامر ان المسلمين قد صبروا طويلا وتحملوا كثيرا وان لكل امر حدا ، وفي الإشارة هذه ما يتوب من صفحات كاذبة .

ايها المسلمون :

بعد هذا العرض السريع لاخبار آخر مرحلة تطلعتها المؤامرة الصليبية حتى الآن نتساءل بمرارة وصبر ايضا :

- ما هو سر سكوت اصحاب الدولة والمعالى على المخطط الصليبي المكتشف ؟
- والى متى يستمر تجاهلهم له ابتغاء الوصول الى تحقيق مأرب لا أمل في تحقيقها الا على حساب كرامة المسلمين .
- وما هو موقف السفير المسلم الذي ستتوجه دولته الشقيقة بتحويل مشاريع الوسط التجاري حيث سيتم اعدام اوقافنا ؟ هل قام بإبلاغ دولته الاسلامية بحقيقة ما جرى ويجري للمسلمين هناك ؟ هل يرضى ان يتم هدم اوقاف المسلمين بأيدي صليبية واموال اسلامية لتقوم على انقاضها الآثار والمباني « ودور النهو والبناء وماخير الفجور والخيرات » ؟ هل تسلم مساعدته بارسال بياننا الى حكومة دولته الشقيقة لتتف من خلالها على ابعاد المؤامرة الصليبية التي نوالى كشف مخططاتها تباعا ؟ ام ان هم مساعدته الاول والاخير هو بذل التأييد المتواصل لعمل الخطين الصليبي والشيوعي في لبنان ؟

• ماذا فعل ويعمل المفتي الحالي حسن خالد لإجابه المؤامرة الصليبية الحاقدة ؟

- ماذا فعل ويعمل المسؤول الاول عن الاوقاف الذي بات الصليبيون يتحكمون بمسير الاوقاف الاسلامية في مبداه ؟
- هل كان يجنيه منذ عشر سنوات مفتيا من اجل ان يعمل على حماية وجود المسلمين ام لاضعاف شوكتهم والقضاء على وجودهم ؟
- هل جابهم جاسفتها ليكون عوناً للمسلمين ام ليكون الشرقة الكبرى التي يتسلل منها اعداؤهم ليرهبهم والتحكم في شؤونهم ؟
- هل جاء من اجل العمل على رفع شأن المسلمين ام ليرفع هو على اكتافهم وعلى حساب مكائهم وكرامتهم وعزتهم ؟
- هل تربع على كرسي الافتاء الطاهر ليسهر على مصالح المسلمين ام للسهر على تحقيق غايته ومصالحه ؟

اللهم اهلك من في هلاكه صلاح امة محمد ، واصح من في صلاحه صلاح امة محمد

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

الجمعة ٤ - ٢ - ١٣٩٨ هـ  
بيروت ١٣ - ١ - ١٩٧٨ م

اتحاد العلماء

# المؤامرة الصليبية ضد الأوقاف الإسلامية في لبنان



اليلى الثامن

الحمد لله

اتحاد العلماء  
لبنان

موقف اسلامي موحد

يجمع بين اتحاد العلماء ومدير ومجلس ادارة الاوقاف

على صعيد رفض استملاك او استبدال او هدم العقارات الوقفية

والخميس نعلم ما اذا كان المفتي سينضم الى الموكب ام لا

## ايها المسلمون

● ان الانتصار الذي حققه التحرك الاسلامي الشعبي الطاهر خلال الاسبوعين الاخيرين ، والذي احرزتم بواسطته نصرا باهرا في جزء هام من قضية الاوقاف الاسلامية ، حيث تم انقاذ ارض جامع محمد الامين - بكابل ترابها - من بين براسن التخطيط والتقليص رغم قيام البعض بمحاولة مكشوفة على شاشنة « التلفزيون » لنزوير الواقع الذي كان قائما ، ان الانتصار هذا ، قد جاء يؤكد ان المسلمين في لبنان بفضل من الله ونعمة هم « خير » في حضورهم الدائم ، وفي صوتهم الاسلامي الخالص النظيف وفي تحركهم الديني الطاهر الشريف ، وفي استجابتهم لتوجيه المخلص التي تؤكد انهم قد عادوا الى الساحة الاسلامية اقوياء اشداء اعزة ، وانهم في سبيل مصلحتهم الاسلامية العليا يعملون ، وعن دينهم ومساجدهم واوقافهم يدافعون ، وعن وجودهم وحقوقهم في وطنهم يذودون ، وانهم من اجل النهوض بآبائهم بدأوا يخططون وينفذون ، لاننا جميعا نعلم ان لبنان لن ينهض من كبوته الا اذا نهض المسلمون ، وسينهض بعون الله المسلمون ، ربما الانتصار الاخير الذي تحقق في قضية جامع محمد الامين الا خطوة على الطريق الذي سيشهد خطوات اسلامية متتالية على صعيد الاوقاف وعلى مختلف الاصعدة الاخرى التي ستهدي جميعا طريق الانتصار فيها بآياتنا القوي بالله وبوحدة صفنا الاسلامي الذي سيتخلص قريبا من الذين « تاجروا » بالمسلمين طويلا ، والله المستعان .

## ايها المسلمون

● مساء يوم الاثنين الماضي عقدت ندوة في جريدة النواء حول قضية العقارات الوقفية الاسلامية ، حضرها وزير الاشغال المهندس امين البزري ، ومدير عام الاوقاف الاسلامية الشيخ محمد رشيد الفياشي ، ورئيس اتحاد العلماء الشيخ عبد الحفيظ قاسم ، ورئيس المركز الاسلامي للتربية الحاج توفيق الحوري ورئيس تجمع الشباب المستقل الاساذ يحيى احمد كعكي ، الى جانب عدد من الاخوة العاملين في الحقل الاسلامي ، حيث جرى عرض شابه للمراحل التي مرت بها هذه القضية منذ ان اثارها اتحاد العلماء في شهر حزيران الماضي والى ان هب المسلمون لاحباط المؤامرة الصليبية « الاثيرة » وللمساهمة في الدفاع عن الاوقاف وبقائنها في مواقعها « كقضية اسلامية مصرية » ترتبط بالوجود الاسلامي ارتباطا دينيا واجتماعيا وتاريخيا .

● وقد اكد المجتمعون على وجوب الحفاظ على العقارات الوقفية الاسلامية في مواقعها الحالية ، ورفض اي محاولة تجري لاستملاكها او استبدالها او هدمها من قبل وزارة الاشغال ، كما اكد مدير عام الاوقاف الاسلامية موقعه وموقف المجلس الاداري للاوقاف المنسجم تماما مع هذا الرفض البيات لتبليغ او الاستملاك او الاستبدال او الهدم ، فبادر الوزير البزري الى اعلان انه قد تفهم ما قرره المجتمعون منتظرا كنيه المجلس الشرعي ورئيسه المفتي الذي يملك - بحكم القانون - سلطة البيت في هذه القضية . هذا ويعد المجلس الشرعي يوم الخميس القادم الواقع في ٢ شباط ١٩٧٨ اجتماعا برئاسة المفتي الحالي الشيخ حسن خالد لاصدار قرار في شأن قضية الاوقاف التي تم ادراجها على جدول اعمال المجلس بناء على طلب المشاركين في الندوة وبعد قيام مدير الاوقاف بابلاغ المفتي بذلك هاتفيا اثناء زيارة رئيس اتحاد العلماء للمديرية العامة للاوقاف صباح يوم الثلاثاء الماضي . فهل ينضم المفتي الى موكب الحق ام لا ؟ هذا ما سيعلمه المسلمون جميعا يوم الخميس القادم باذن الله .

● وفيما يلي ارقام ومواقع العقارات الوقفية الاسلامية التي نرفض جميعا التفریط بها كما نرفض المحاولات الجارية لاستملاكها او استبدالها او هدمها :

| رقم العقار | موقعه                                                    |
|------------|----------------------------------------------------------|
| ١٢٦ -      | زاوية شارع المارسليلاز ، شارع غوش ، وقف جامع الامير منذر |
| ٣٥٨ -      | سوق الدلائل ، جنوبي جامع الامير عسكاف ( انسراي )         |
| ٤١٧ -      | شارع ويغان ، الزاوية الشمالية الشرقية للجامع العمري      |
| ٤١٨ -      | شارع ويغان ، زاوية شارع المعرض ، وقف الجامع العمري       |
| ٤١٩ -      | شارع ويغان ، وقف الجامع العمري الكبير                    |
| ١١٨١ -     | شارع النجمة ، وقف جامع الامير عسكاف ، غربي الجامع        |
| ١١٨٢ -     | مبنى النجمة ( الاوتوبانتك ) بين جامعي العمري والسراري    |

الجمعة ١٨ / ٢ / ١٣٩٨ هـ  
بيروت ٢٧ / ١ / ١٩٧٨ م

اتحاد العلماء



العدد ١١٧ شباط ١٩٧٨

## النصار

● تمتعت الدولة اللبنانية في إمكان تعديل الضوابط التي وضعت لتوسط التجاري في ضوء الملاحظات التي وردت عليها من بعض المراجع ولا سيما من المسؤولين عن الأوقاف الإسلامية بحيث أن التنظيم الموضوع يتواءم مع الأوقاف.

وتنطبق هذه الغاية بوجه موقفه الأساسي الذي يحرص على توسيع الفرص الاقتصادية التي تتيحها في وضع الضوابط المستفيدة للتوسط التجاري من يبرهن وذلك لإعطاء تعديلات على الضوابط لا تؤدي لتفويض العام للمنطقة نفسها.

## الحوادث

العدد ١١٨ / ١٩٧٨ / ١ / ١٧ - العدد رقم ١١٨

● يقول من سبب هيجان المسلمين والوهاب : كان رئيس الحكومة : الدكتور الحاجي بطيعة بالمرحوم : التي انطلقت من اتحاد العلماء ومن رئيسه بركات الشيخ عبد الحفيظ فاسي : والتي انتهت : على ما جاء في بيان : الاتحاد : السابع : مع ما خلفه من الضوابط للأوقاف الإسلامية في الوسط التجاري ...

العدد ١١٧ شباط ١٩٧٨

## النصار

● يقول الرئيس سليم الحص : بعد بحثي أن يرد موقف اتحاد العلماء المسلمين من موضوع الأوقاف التجارية الإسلامية ورفضه المماثلة بما كان الدولة التي تأخير بدء : لا سيما التجارية وفقاً للمخطط الجديد الموضوع.

ما جاء في « افتتاحية » جريدة « العمل » الكتائبية المعبرة عن « الغيظ الصليبي »

## « العمل »

الأحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٨ - رقم العدد ٩٧١٩

## يا صيكت ! يا صيكت !

### بقلم : عايف سكاه

الشارع ولا القمار ...  
القمار ولا القمار ...

ان برسي : ان برسي : حتى لو صارت السماء ارضاً : هذا هو : التسمية العبراني : الحديد التي اطلقتها : اتحاد العلماء : بنوع غريب وسريع : متروا : والتبور : وعظام الامور : اذا ما تجرأ مسؤول : او سلطة على من اوقاف معلومة في الوسط التجاري : تنظيم : وتسلط البحر : او طينته : وتبرع معه التمسر : والتساقط كل من لا يحميه هذا التحكي بالعربي العتيق والمبلغ والصرح :

والف سلام وسلام على عتات الجبراء الفرنسيين : والامريكين : والالمان : واليوغوسلافيين : والعلمانيين ... الذين حاولوا القدس : ووضع التسامح : وفيما الانتماء اذا ما سبحت العرض :

والع : لأم وسلام على : دار الهندسة : البلدة التي هندستها جوارح الكبار والصور والجبر الصفي : اهم واحدى : على ما ظهر : من الهندسة في مدلولها الواسع والتكسيك الاسفل :

والف سلام وسلام على المحافظ الفسار : في البداية المتدرة : والحداثة الاسد المتدرة : وعلى خرافة الطويلة والعريضة : والفرقة : والمروعة : المصروفة على حيدران مكتبة : والموازية فوق دولاب : المستشارين : من منظورين وغير منظورين ...

والف سلام وسلام على بيروت العام : ٢٠٠٠ : والعام : والعام المشوي : بلاندا : وجزيرة : وما بعد لها : على الورق وحساب المعاملات : طرعا : من اتفاق لا متيل لها في نيويورك : ولا سبب فرانسينكو : ومن : عمرو : بقوى : مترو : موسكو : وباريس : لاما : ومن حداث : مطعة في الجول : تعلم : المتك : سيرا : الاسورية : مثلها : وهي : ليس : بال : العرب : والمحدث : ومن : شوارع : بقالة : جولة :

وسيلة : مواءمة : اشقيها بعرض : التساير : وانصرها بطول : السيرة : هيل : في لوس انجلوس : تمتد : انما : الامام : وعرف : وحت : فلا يضطرون الى بل : دم : او لني ركة ...

الف سلام وسلام على كل هذا لان : اتحاد العلماء : - استنادا الى الشرع : والعنه : والعاون : والاجتماع : والتقاليد الوافية : - بابي التسليم : ساي : تعوير : او تطوير : او مساس : مجرد مساس : بطراً على عقارات معروفة في القرية : والنحة : والاوتوماتيك : وشراع المظان : وسوق الزجاج ...

ولسان حاله : الاتحاد : في جميع احوال التخاطب مع اهل الرطب والحل : واحد في النظم والتلحين والانشاد : - لكم : بحتاكم : وخسركم : وخراقتكم : ودور هندساتكم : والممولات الشارقة والبارقة على غير اقل : وفي غير اتجاه : ولنا عقاربنا الباقية كما هي : على ما كانت عليه قبل الخراب : مساحه : ووجها : لا يظنوها بتدليل : ولا تحويل : ولا تسجيل : ولا تدليل ...

لست اجادل : اتحاد العلماء : في منطق : او حجة : او قرار : او موقف : وما كنت : يوما : بدين بجدة في فقه : او شرع : او افتاء :

وربما لا اخطئ اذا ما هات : اتحاد : على حجة له كلك : بالتجاذب : وتراجع المسؤولين من مخططات سابقة كانت من وحي التطلع الى جعل بيروت المستقبل مدينة لآلة : بوطنها وعصرها :

الا اني : في حقل العمل بالقول الشائع : « ظلمة البوابة » عدل في الرعية : اسأل : لماذا لا يتساوى : القاطنين هم : بقرانيا : في مثل اوضاع اسباب العقارات الوافية : والذين لا : اندحار : مدينة من لون آخر ندافع عنهم : او نطالب لهم بما يطالب به الآخرون ... لماذا لا يتساوى اولئك : القاطنين : في المع من عقاراتهم والتخيد جميعا في : الانصاف : الذي ظفر به : اتحاد العلماء : والذين ظلمهم وفقداهم ...

ولماذا يجري التخطيط : والتنظيم : والتحسين : دائما : على حساب مرقق دون فرق حتى عندما يعترض في العرفين ان يكونا فرقا واحدا في جهة الاستجابة لما فيه خدمة المجتمع العامة وعصرها ...

راي الصحافة الفلسطينية بالهجوم  
المصري على - لارتكا -

— حملت الصحف العربية في الضفة الغربية على مصر لقيامها بعملية الكوماندوس في مطار لارتكا . وقالت صحيفة الشعب التي تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية أن الشعب الفلسطيني يندد باغتيال السيد يوسف السباعي لكن هناك من يسعى الى تحميل جميع الفلسطينيين وزر الجريمة من أجل الاضرار بالقضية الفلسطينية ومضت تقول — اننا نأسف للغاية المصرية ولقتل الجنود المصريين انها تظهر فقط قصر نظر الذي أمروا بالقيام بالعملية . كيف يمكن للذين تغلبوا على خط بارليف الهائل خط الدفاع الاسرائيلي على قناة السويس في اول حرب عام ١٩٧٢ أن يخفقوا في عملية قبرص ..

وقالت صحيفة الفجر اليسارية ان قتل السيد السباعي يجب ان يحاكموا — لكننا اكثر قلقا لان وسائل الاعلام المصرية تقوم الان بسحريش العلني على القضية الفلسطينية .

لقد أخفق الرئيس السادات في محاولته السلميه ونذا فهو يحاول تحويل الانتباه عن المشاكل الداخلية كي لا تعرف في الخارج .

واعربت جريدة القدس التي تتبنى عادة خطا معتدلا عن أسفها خذاك لما وصفته بأنه سياسه معادية لفلسطينيين تتبناها مصر الان .

وقالت الواقع هوان اقساما من الشعب الفلسطيني المشرود في بلدان عديدة دون ايه حقوق تدفع الى انتطرف ولن يكون هناك اي حل لهذه المسالة دون حل شامل للقضية الفلسطينية ودعت الرئيس السادات الى التشديد على الشعب المصري انه لا يجب لوم الشعب الفلسطيني كله بسبب جريمة نيقوسيا .

رويت

١٢ ربيع اول ١٩٨٠ هـ — ٢١ — ٢ — ٧٨



انسحاب الوفد المصري من مؤتمر طرابلس

— انسحب الوفد المصري من الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية الذي بدأ أعماله في طرابلس وذلك احتجاجا على هجوم شنه الرئيس الليبي معمر القذافي على مصر .

ونكرت وكالة رويتر ان الوفد المصري خرج من قاعة المؤتمر بينما كان الرئيس القذافي يلقي كلمته الافتتاحية

وذلك عندما قال الرئيس الليبي في هذه الكلمة ان مؤتمر القمة العربي الافريقي الذي عقد في القاهرة في العام الماضي قرر فرض مقاطعة اقتصادية ضد اسرائيل وجنوب افريقيا . وأضاف ان الحكومة المصرية أخفقت في تطبيق هذا القرار وان بضائع — اسرائيل تمر عبر قناة السويس .

وانهم الرئيس القذافي الولايات المتحدة بالعمل على دعم قواعدها في افريقيا وفلسطين .

كما أعلن الرئيس القذافي وقف إطلاق النار في تشاد بين القوات الحكومية ومعارضيه وقال ان قرارا بهذا الصدد تم التوصل اليه في اجتماع عقد بين مسئولين ليبيين وتشاديين وسودانيين .

قطر

٣ اربع اول ١٩٨٠ هـ — ٢١ — ٢ — ٧٨

وزير الدولة الكويتي ياسف لوفاة  
يوسف السباعي

— أعرب عبد العزيز حسين وزير الدولة لتئون مجلس الوزراء الكويتي عن الاسف والحزن الشديدين لوفاه فقيه العلم والادب والفن يوسف السباعي .



وقال الوزير للصحفيين عقب انتهاء اجتماع مجلس الوزراء الكويتي انه يشعر بهدى الخسارة التي تكبدتها الامة العربية بوفاة يوسف السباعي كرجل فكر وأدب أسهم كثيرا في مجالات عديدة من النشاط السياسي العربي والافريقي والاسيوي .

وقال الوزير انه مهما كانت العوامل الدافعة لذلك فانها تتنافى مع الحد الأدنى من الخلق الانسانية . وأشاد بصفات الراحل الكبير وقال انه كان يتمتع بكل صفات الرجل الاديب والفنان وكانت له علاقات طيبة مع رؤوسيه وله صداقات كثيرة بمصر والعالم العربي ومع الكتاب والمثقفين بصفة خاصة .

أنباء الشرق الاوسط

١٢ ربيع اول ١٩٨٠ هـ — ٢٠ — ٢ — ٧٨



تزويد مصر بطائرات

امريكية منعاً

لوقوع انقلاب عسكري

— صرح — أندرو يانغ — المندوب  
الامريكي الدائم لدى الأمم المتحدة بأن  
الدافع لقرار الإدارة لأمريكية تزويد  
مصر بطائرات حربية كان الخوف من  
احتمال وقوع انقلاب في مصر للاطاحة  
بالرئيس المصري أنور السادات .

وقال أن شخصيات مصرية أبلغته  
عشية قرار الإدارة الأمريكية حول هذا  
الموضوع بأن الرئيس السادات  
سيواجه صعوبات من قبل ضباط  
جيشه إذا لم تستجب الولايات المتحدة  
لطلبه بتقديم مساعدات عسكرية ..  
وجاءت أقوال — يانغ — في سياق  
كلية القاها في اجتماع انتخابي عقد في  
مدينة ميامي الأمريكية .

اذاعة العدو

١١ ربيع أول ١٩٨٥ هـ — ١٩ — ٢ — ٧٨ م

راى تنزاني حول عملية

— لارنكا —

— ندت صحيفة الديلي نيوز الناطقة  
بلسان حكومة تانزانيا بمصر لمحاولة  
الكوماندوس المصرية انتقاذ رهائن  
الطائرة القبرصية في مطار لارنكا .  
وقالت في تعليق لها أن الأنباء عن  
العملية تبدو كمأسة مفعمة .

وأضافت تقول أن العملية هي آخر  
شيء يمكن الإنسان أن يربطه مع بلد  
كان زعيمه قد أذهل العالم بما وصفته  
الصحف المصرية بأنه بادرة سلام لم  
يسبق لها مثيل في الشرق الأوسط ..

وقالت أن المغامرة الضارية في قبرص  
يبدو وكأنها نظمت بدافع من الرغبة في  
رفع المعنويات في الداخل أكثر مما هي  
لانتقاذ الرهائن . وأضافت تقول أن  
مغامرة لارنكا لم تكن سيئة التخطيط  
وسية التفكير فقط بل كانت سيئة  
التنفيذ ايضاً .

رويت

١٣ ربيع أول ١٩٨٥ هـ — ٢١ — ٢ — ٧٨ م



اجتماع بين حسني مبارك والملك  
الحسن

وصل محمد حسني مبارك نائب  
رئيس جمهورية مصر العربية الى  
الرباط وقد توجه حسني مبارك فور  
وصوله الى القصر الملكي بالرباط  
حيث اجتمع بالملك الحسن الثاني ملك  
المغرب ودام الاجتماع ساعة ونصف  
توجه بعدها السيد حسني مبارك الى  
مقر اقامته بقصر الضيافة .

القاهرة

١٤ ربيع أول ١٩٨٥ هـ — ٢٢ — ٢ — ٧٨ م

الحادث الذي نتج عن مبادرة الرئيس  
السادات السلمية عن شعور كثير من  
الناس وقال الدبلوماسي — الدولة  
الكبرى في العالم العربي والتي تملك  
أكبر جيش وأكبر ميزانية عسكرية  
وأكثر البلدان العربية سكاناً ترسل  
وحده من الكوماندوس فتهمهم قوات  
دولة صغيرة الحجم أنها مزحة  
محزنة ...

رويت

١٣ ربيع أول ١٩٨٥ هـ — ٢١ — ٢ — ٧٨ م

وذكرت بعض التعليقات الصحفية  
أن الأمر بالغارة السيئة الطالع قد صدر  
في محاولة لاعادة الاق الى صورة  
الرئيس السادات التي صارت تخبو  
بشكل متزايد نتيجة لعدم تحقيق تقدم  
في محاولته السلمية المنفردة مع  
اسرائيل .

وتكهن دبلوماسيون هنا بأن وقتاً  
طويلاً سيمر قبل أن يستطيع الرئيس  
السادات أن يتناسى فشله في لارنكا  
وعبر دبلوماسي من بلد عربي وقف  
موقفاً حيادياً نسبياً في الخلاف العربي



— أدى اخفاق رجال الكوماندوس  
المصريين في عملية قبرص الذي اعتبر  
ضربة كبيرة موجهة الى مكانة الرئيس  
أنور السادات الى الانتقاد والسخرية.



## الاجرام المنظم فى فلسطين المحتلة..



ويدعو التقرير الى مكافحة الاجرام المنظم بالامكانيات والوسائل المتوفرة حاليا ولكن عن طريق اتخاذ أسلوب جديد يتمشى مع تغيرات الموقف .  
وقد تلقى مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو والدكتور بورغ ملحقات سرية للتقرير تضمنت اسماء الزعماء ورؤساء الاجرام المنظم في - اسرائيل - .  
وصرح المحامي شمرون رئيس اللجنة بان المواضيع التي حققت فيها لجنته كانت مهمة منذ قيام الدولة !

اصبحت مجرد شعار لا اساس له في الواقع . واستنكرت لجنة شمرون العلاقات القائمة بين بعض رجال السلطة على مختلف المستويات وبين الاشخاص ذوي العلاقة بالاجرام المنظم !

واكدت اللجنة في تقريرها ان الانتقادات التي وجهتها وسائل الاعلام بشأن الاجرام كانت في محلها .

- احال الدكتور - يوسف بورج - وزير الداخلية والشرطة اليهودي على حكومة العدو تقرير اللجنة التي كلفت بالتحقيق في الاجرام المنظم في اسرائيل .  
وقد تقرر نشر هذا التقرير بعد احالته على مجلس الوزراء وتقول اللجنة التي ترأسها المحامي هورديت شمرون في تقريرها ان هناك اجراما في اسرائيل .  
واكد التقرير ان سيادة القانون قد

● كذلك أوصت لجنة شمعون بعدم منح عفو عام للمجرمين خلال الذكرى الثلاثين لقيام دولة إسرائيل. وأشارت إلى أن ٧٠ بالمائة من المجرمين الذين أعفي عنهم بعد حرب الأيام الستة قد عادوا إلى السجن .

وأوصت اللجنة بتحسين رواتب العاملين في النيابة العامة بهدف خلق قوى مهنية ملائمة . ويقترح تقرير لجنة شمعون أيضا إلغاء المنطقتين الشمالية والجنوبية في الشرطة ونقل المهام المنوطة بهما إلى القيادة الإقليمية .

ودعت اللجنة إلى إقامة وحدة خاصة في قسم التحقيق تشرف على التحقيق مع المشبوهين بجرائم جنائية ويدعو تقرير لجنة شمعون إلى السماح للنيابة بأن تقدم إلى المحاكم إفادات أدلى بها شهود للشرطة في حالة رفض هؤلاء الشهود الإدلاء بشهاداتهم أمام هيئة المحكمة وذلك شريطة أن تكون الإفادة قد أخذت بواسطة ضابط شرطة برتبة كابتن على الأقل وأن تكون قد سجلت بعلم من الشاهد .

وقد أوصت لجنة شمعون بتعديل صلاحيات المحاكم الجنائية على أن تنظر المحاكم المركزية في الجرائم التي تبلغ عقوبتها القصوى السجن المؤبد وفي طلبات استئناف أحكام محاكم الصلح .

وتنظر المحاكم المركزية حاليا في القضايا التي تزيد فترة محكوميتها المجرمين فيها على ثلاث سنوات الأمر الذي أدى إلى تراكم العمل عليها بصورة لا تطاق .

كذلك أوصت لجنة شمعون أن ينظر قاض واحد فقط في قضايا الاستئناف على تشديد الحكم أو تخفيفه كما دعت إلى النظر في إمكانية عمل المحاكم في دوريه ثانية بعد ساعات الظهر إضافة إلى دورية الصباح .

الشرطة باتخاذ زمام المبادرة ضد رؤوس الاجرام المنظم وتكليف عدد من شباب الشرطة بتكريس وقتهم لجمع المعلومات عن كل واحد من كبار رجال الاجرام المنظم .

وأوصت اللجنة في تقريرها بادخال تعديلات جذرية في قانون العقوبات وما يتعلق بحقوق المتهمين في الجرائم الخطرة .

وتحدث التقرير عن جرائم المخدرات والابتزاز وتهديد الشهود .

وأوصت اللجنة بوجوب الادلاء بالمعلومات حتى اذا كان من شأن هذه المعلومات أن تؤدي إلى ادانة الشخص الذي ادلى بها وتعني هذه التوصية إلغاء حق كل مشبوه من الشهود .

كذلك أوصت اللجنة بإمكان المحاكم فرض عقوبة السجن على من يدان بالانتجار بالمخدرات ويوصي أيضا إلى عدم تقليص مدة محكومية المجرمين في جرائم المخدرات وأعمال العنف والجنس بنسبة الثلث بسبب السلوك الحسن اذا كان المجرم قدامين أكثر من مرة بمثل هذه الجرائم أما اذا ادين أكثر من ثلاث مرات فتوصي لجنة شمعون بمنح المحاكم صلاحية تمديد فترة محكومية المجرمين بحيث تصبح ضعف المدة التي ينص عليها القانون .



وأضاف في مؤتمر صحفي أنه يبدو أن الإعباء الكبيرة الملقاة على عاتق إسرائيل منذ تأسيسها جعلت الشعب الإسرائيلي يتجاهل النتائج المترتبة على عدم الحفاظ على القانون .

وأشار إلى أن التقارير الإحصائية تؤكد أن نسبة الاجرام تضاعفت بخمسة أضعاف منذ عام ٤٨ وقال المحامي شمعون أن اللجنة التي ترأسها توصلت إلى استنتاج بوجوب عدم الاكتفاء بمكافحة الجرائم الخطيرة فحسب وإنما يجب معالجة المشكلة من جذورها والأخذ بالحسبان الجنب والجرائم الأقل خطورة .

وأضاف أن هناك الآن مجتمع آخر هو مجتمع رجال الاجرام كما أن هناك في الاقتصاد الإسرائيلي - رؤوس أموال مشروعة ورؤوس أموال غير مشروعة يتم تشغيلها ومضاعفتها . ودعا المحامي شمعون الحكومة إلى بذل جهود متواصلة ومركزة من أجل معالجة الوضع ودعا وسائل الإعلام إلى ملازمة البقطة مؤكدا أن توجيه النقد العنيف لمؤسسات الشرطة لن يعود بالنتائج المرجوة .

وقال أن لجنته لن تذكر أسماء رجال الاجرام المنظم لافساح المجال أمام الشرطة لمراقبتهم بصورة ناجحة ومع ذلك فقد وجهت لجنة شمعون في تقريرها انتقادا شديدا لشرطة إسرائيل .

وقال التقرير أن اللجنة لم تقتنع بأن الشرطة استغلت كما يجب جميع الطاقات التي وضعت تحت تصرفها لمكافحة الاجرام كما أنها لم تعمل من أجل تأهيل وتربية جيل جديد من ضباط الشرطة . وقال التقرير أن أفراد لجنة شمعون وجدوا لدى الشرطة تخلفا في بلورة طرق لمكافحة الاجرام في ضوء التطورات وقال التقرير أن السلطات الضريبية أسهمت أيضا في خلق جو يسوده انعدام الاحترام للقانون وأضاف التقرير أن الأخطاء التي ارتكبتها السلطات أدت إلى زيادة رؤوس الأموال غير الشرعية وأوصت اللجنة

عن إذاعة العدو - ١١ ربيع أول ١٩٨٨  
- ١٩ - ٢ - ٧٨

## العلاقات الليبية التشادية السودانية

بهذه خلق مناخ لايجاد حل سلمي للمشاكل الداخلية في تشاد كما ان اي تدخل اجنبي يمكن ان يعرقل مثل هذا الحل ويشجب كذلك البيان اي طرف يشجع استمرار المعارك .

ودكر البيان اخيرا انه في نطاق العلاقات الاخوية وحسن الجوار بين السودان وتشاد والجماهيرية وكذلك استجابته لمقررات منظمة الوحدة الافريقية . وتقديرا لما قام به الرئيس نميري فان وفدا تشاديا على مستوى عال سيتجه الي طرابلس بصحبة المبعوث الشخصي للرئيس السوداني الانباء الفرنسية

١١ ربيع اول ١٩٨٠ هـ - ١٩ - ٢ - ٧٨

**المجتمع : نشرت - الوطن الكويتية**  
بان الرئيس السادات قد بعث الى الرئيس القذافي بواسطة طرف فلسطيني يقترح عليه ان يتبرك السودان ونسائه ، مقابل ان ترفع مصر يدها عن تشاد . والمعروف ان مصر تساعد الان حكومه تشاد ضد الثوار الذين تدعمهم ليبيا .

— جاء في بيان صدر بعد انتهاء المحادثات التي جرت في طرابلس بين الوفود الليبية والسودانية والتشادية ان لقاء قمة بين الرئيسين القذافي وفليكس مالوم سوف يعقد قريبا في مدينة سبها الواقعة جنوب الجماهيرية الليبية .

واضاف البيان الذي نقلته وكالة انباء الجماهيرية ان مؤتمر القمة سيتبعه اجتماع بين وزيرى خارجية كل من تشاد وليبيا . واستطرد البيان يقول ان تشاد قبلت من جانبها اقامة علاقات دبلوماسية مع طرابلس وسحب شكواها ضد الجماهيرية الليبية من مجلس الامن .

وقد وقع على البيان كل من علي التريكي امين الشئون الخارجية للجماهيرية الليبية وابو بكر عثمان المبعوث الخاص للرئيس السوداني جعفر نميري والكابتن - غوار الاسو عضو المجلس العسكرى الاعلى التشادى .

واوضح البيان الليبي السوداني التشادى من ناحية اخرى ان الدول الثلاث ستظل على اتصال مباشر



رأي جزائري حول التدخل المصري في قبرص

— كتبت صحيفة المجاهد الجزائرية في مقالها الافتتاحي تقول اذا ما تجاوزنا عن الطابع المساوى والمفجع لكتائب روما الجديدة في الشرق الاوسط فان تدخل الصاعقة المصرية ضد الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية القبرصية تعلن عن بدء اسلوب جديد في مصر لمعالجة الشئون الدولية ينزع الى ان تزع مصر بنفسها في الشئون الداخلية للدول الاخرى بما في ذلك التدخل العسكرى .

وقالت الصحيفة ان جميع الدلائل تشير الى ان هناك نوعا من التحالف السياسى العسكرى بدأت تتضح صورته بين اسرائيل ومصر وكأنهما هما رأساء افعوان واحد تقومينته على الاسلحة والاموال التي يفدقها الامريكيون ويحاول هذا الورد المصري الوليد ان يكون ندا للورد الاسرائيلي الذي تضخم تضخما كبيرا سواء في القرن الافريقي بالانحياز القام والكامل لاحد اطراف النزاع في اوغادين واثارة التوتر على حدودها مع الجماهيرية الليبية واضرام نيران الازمة الداخلية في تشاد .

— المجاهد - الجزائرية  
٣ ربيع اول ١٩٨٠ هـ - ٢١ - ٢ - ٧٨



مليبي

الهولندي ..  
سريع الذوبان

ليشا

العريق باسمه ..  
والجديد بصنعه ..

آلات  
بالأسواق



تنتجها  
أشهر  
مزارع الأبقار  
في هولندا ..

الوكلاء العامون :

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

# سياحة القلب المؤمن

في رحاب القرآن



## الفاقة

توحيد وشريعة وسلوك

الحلقة الرابعة

الرحيم « فكذاك هو ( مالك يوم الدين ) الذي سيحاسبهم ويدينهم بما يفعلون — ألب لا يبلى — والذنب لا ينسى ، والديان لا يموت ، افعل ما شئت فكما تدين تدان .

واذا كان الطائر لا يمكن ان يطير الى هدفه بجناح واحدة فكذاك انت ايها الانسان لا يمكن ان تطير الى جنة الخلد والنعيم الابدي الا بجناحين ( جناح الرغبة ، وجناح الرهبة ) الرغبة في عفو الله ورحمته ، والرهبة من غضبه ونقمته .. فاذا رغبت في رحمته ولم تخش عذابه كنت امنا مكره — ولا يأمن مكر الله الا القوم الكافرون — وكذلك اذا خشيت عذابه ولم ترج رحمته كنت يائسا من رحمته — ولا يئس من رحمة الله الا القوم الكافرون — .

اما اذا جمعت بين الرغبة والرهبة كان ذلك دافعا لك الى تقوى الله والسير على صراطه المستقيم الموصل الى النجاة والفوز بسعادتي الدنيا والاخرة .. ومن هذا يتضح لك ايها القارئ الحكمة العظيمة من مجيء — مالك يوم الدين — بعد الرحمن الرحيم — فبالروعة القران واعجازه « الحكمة في مجيء الايات ( الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ) على هذا الترتيب »

ولا ينطق فيه احد الا باذنه ( يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ) في هذا اليوم الجليل تعنو الوجوه لعظمته وهيبته وتذل الجبابرة لسلطانه وعزته ( وتضع الموازين بالقسط فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ) فاما من ظلم فقد خاب يومئذ وخسر واما من عمل صالحا فلا يخاف في هذا اليوم ظلما ولا هضمًا ..

( المؤمن يطير الى ربه بجناحي الرغبة والرهبة )

لما ذكرت السورة في الايات السابقة شمول رحمة الرحمن الرحيم لخلقه بعمامة وللانسان بخاصة في الترتيبين الخلقي والتشريعي : وكان من شأن هذا ان يبعث في نفس المرء الركون الى الامن والانتكال على الرحمة فلا يعمل لآخرته ولا يستعمل للشهوات وينقاد لسلطان هواه ، لما كان ذلك كذلك نبه سبحانه بقوله ( مالك يوم الدين ) بان الرحمة ليست هي السبيل الوحيد الى التربية بل لا بد مع الرحمة من الجزاء يوم الدين حتى يجتمع الترغيب والترهيب « وحتى يعلم العباد دائما ان رب العالمين كما انه هو هو « الرحمن

الحمد لله بيده الملك وهو على كل شيء قدير ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد البشر النذير وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .. وبعد : —

فها نحن نلتقي بك ايها القارئ الكريم في الحلقة الرابعة من سلسلة موضوعنا :

الفاقة : توحيد وشريعة وسلوك  
لنتحدث اليك عن ( مالك يوم الدين ) وفاء بوعدها في الحلقة السابقة فنقول وبالله التوفيق .

« الملك والملك يوم القيامة لله وحده »

( مالك — او — ملك يوم الدين ) قراعتان متواترتان عن النبي المعصوم عليه الصلاة والسلام يدل مجموعهما على ان الملك والملك في ذلك اليوم الرهيب ( يوم الدين والجزاء ) لله الواحد القهار .

فان كان تعالى قد خول في حياتنا الدنيا لبعض عبادته شيئا من مظاهر الملك لحطام الدنيا او من مظاهر الملك والسلطان على العباد لحكمة عليا ارادها وليبلو الناس بعضهم ببعض ان كان كذلك فانه جل جلاله قد انفرد في يوم الدين والجزاء على الاعمال بالملك والملك لا يشاركه فيها مشارك ولا ينازعه عليها منازع ، ولا يشفع في هذا اليوم احد الا لمن ارتضى .

اليه « يا ايها الناس أنتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد »  
اذن فاحمد الله لانه هو « الرحمن الرحيم » « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم » .

وان كنت ايها الاخ الرشيد ممن يحمدون الجبابرة واصحاب البطش والقوة خوفا من بطشهم وجبروتهم فهو سبحانه — مالك يوم الدين — اليوم الذي نذل فيه الجبابرة بين يديه وتعنو له الوجوه ذلة وانكسارا ، وتخضع له الاصوات رهبة واجلالا ، اليوم الذي يشيب فيه الوليد ويخيب فيه كل جبار عنيد — يوما يجعل انولدان شيئا — . — وعنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظلها وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا — .. هو سبحانه مالك هذا اليوم الذي ترى فيه جبابرة الدنيا وطغاتها كالفراش المبثوث — يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ بنيه وصاحبه واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه ، كلا انها لظى .. هو سبحانه وحده مالك هذا اليوم يوم الدين والجزاء .

اذن فاحمد الله لانه ( مالك يوم الدين ) ( الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ) ..

فان تذهبون ايها الناس ؟ .. لا مناص لكم من حمد الله وحده بل ان الحمد كله وبجميع انواعه وافراده مستحق لله وحده لا ينازعه فيه غيره ولا يشاركه فيه سواه « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين » فما اروع هذا الترتيب وما ابدعه .. ولا عجب فهو كلام رب العالمين وكفى .. وبعد : ايها القارئ العزيز فالى اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء الله لننتحدث اليك عن « اياك نعبد واياك نستعين » راجين من الله العون والتوفيق .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

**بقلم : عبد التواب هيكل**  
**مركز الدعوة والارشاد بدولة قطر**

بعض الناس فرارا من بطشه وخوفا من جبروته وانتقامه .

هذه — ايها القارئ الكريم — هي الامور الاربعة التي يكمن احدها او بعضها وراء كل لسان يلفظ بكلمة حمد او ثناء لانسان ولن تجد شيئا اخر سواها ..

فاذا كان واحد منها كافيا في ان ينطق اللسان بالحمد والثناء فكيف لو اجتمع منها اثنان في الحمد ؟ .. وكيف لو اجتمع في الحمد منها ثلاثة ؟ .. اذن لكان الحمد والثناء له اكثر واكثر .. فكيف لو اجتمعت الامور الاربعة كلها في الحمد ؟ .. اذن لكان الحمد له والثناء عليه اكثر واكثر واكثر . فما بالك ايها القارئ اذا اجتمعت الامور الاربعة على صورة الكمال المطلق في الحمد ؟ .. ولن تجددها مجتمعة على صورة الكمال المطلق الا في واحد فقط هو الله رب العالمين .. وهذا الذي نستقيده من الترتيب الكائن

في الايات : —

« الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين » فان كنت ايها القارئ العزيز ممن يحمدون من يتصف بصفات الخير والجمال فهو « الله » ومعنى « الله » الجامع لكل صفات الجلال والجمال على وجه الكمال المطلق اذن فاحمد الله لانه « الله » « الحمد لله »

وان كنت ممن يحمدون الملوك والسلاطين طلبا للقربى منهم والزلفى اليهم فهو صاحب الربوية المطلقة على العالمين جميعا بما فيهم الملوك والامراء والسلاطين والعظماء ... اذن فاحمد الله لانه — رب العالمين — — الحمد لله رب العالمين — : وان كنت ايها القارئ الكريم ممن يحمدون الاغنياء طلبا لاحتسابهم وتطلعا الى انعمهم ومنحهم فهو سبحانه — الرحمن الرحيم — الذي وسعت رحمته كل شيء والمنعم بكل النعم ما دق منها وما عظم ، وما ظهر منها وما بطن وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها — وهو الغنى والناس جميعا هم الفقراء

أخي القارئ كلما امعنا النظر في ترتيب الايات القرآنية على النحو الذي انزلت عليه من لدن حكيم خبير ظهر لنا حكم واسرار خفيت علينا وهكذا دواليك ..

فما اشبه القرآن بالكون .. كلاهما من عند الله فالكون صفته ، والقرآن قوله ، والكون كتاب الله المنظور ، والقرآن كتاب الله المسطور والايات الكونية معجزة ولا يستطيع البشر ان يضاهوا شيئا منها والايات القرآنية معجزة ولا يستطيع البشر ان يأتوا بمثلا وكلما ازداد البحث في كتاب الكون ظهرت اسرار وتكشفت حقائق كانت تخفية . وكلما ازداد النظر في القرآن ظهرت اسرار وحكم كانت خفية ايضا فسبحان خالق الاكوان ومنزل القرآن — سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد .

أخي القارئ بعد هذا الاستطراد ارجوك ان تنظر معي الى هذا الترتيب الكائن في قوله تعالى : الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين : — ان الاسباب الدافعة الى الحمد لله والثناء بين الناس تنحصر في امور اربعة لا خامس لها . او بعبارة اخرى : لو انك بحثت وراء كل لسان يلهج بثناء على انسان او بحمده لوجدت وراء هذا الثناء او الحمد واحدا من امور اربعة :

الامر الاول : أن يكون الشخص او المثني عليه يتصف بصفات حسنة جذبت قلوب بعض الناس واستدرت حمد اللسان وثناءها .

الامر الثاني : أن يكون المحمود ذا جاه وسلطان او صاحب ملك ونفوذ يتنافس عليه الحامدون والمثنون طلبا للزلفى منه او القربى اليه .

الامر الثالث : أن يكون المحمود غنيا واسع الثراء يحمده بعض الناس ويكثر من الثناء عليه طمعا في عطائه وطلبا لرفده وسخائه .

المثني عليه ذا بطش وجبروت يحمده

## طريق الخلاص

لشهاد سيد قطب



الكارثة التي تهدد الانسان من خلال هذه الحضارة الغربية المطبقة على الناس . وما الكارثة الا القضاء على المقومات الانسانية في الانسان ، والخصائص البشرية التي بها كرم الله بني آدم وبها فضلهم على كثير من خلقه .

نلتقي اليوم مع الاستاذ الشهيد سيد قطب في - مختارة مما كتبه في كتابه القيم - الاسلام ومشكلات الحضارة - . وهو هنا يدل البشرية على طريق الخلاص من اتكبة الكبري التي تحيق بها ، والكارثة المقبلة على الانسان وقد بدت نذرها ،

الاسلام طويلا اذ حال بينهم وبين اهدافهم الاستعمارية الاستغلالية للوطن الاسلامي وللمجتمع الاسلامي . وما صدقوا ان اجهزوا - كما يتصورون - على هذا الجبار ، فهم يفزعون من شبحه ولا يريدون له - الوجود - الفعلي بحال من الاحوال . . . ولكن المجتمع الاسلامي - مع هذا كله - هو طريق الخلاص الوحيد للبشرية المهددة بالدمار والوبار . . . انه الاستجابة الوحيدة لنداء الفطرة في ساعة العسرة ، والفطرة في ساعة الخطر تنتبه وتعمل ، مهما تكن في خمار او دوار . . . انه ضرورة انسانية ، وحتية فطرية ومن ثم فان الدوافع لبروزه اقوى من كل قوة معوقة ، اقوى من الصهيونية الماكرة والصليبية المستعمرة ، واقوى من الاجهزة السلطوية في كل زاوية من زوايا الارض . . . واقوى كذلك من جهل اهل الاسلام بالاسلام ، وبلادتهم وانغمارهم في التيار الجارف العام . . . انه لا مفر من قيام هذا المجتمع . . . المجتمع الاسلامي . . . انه ان لم يقوم اليوم فسيقوم غدا . . . باذن الله - وان لم يبق هنا فسيقوم هناك . . . ولا نريد ان ننتبأ عن مكان او زمان ، فنحن - البشر - نقف

المنهج ، ويعيش له ، وتمثل فيه خصائصه ومزاياه . . . والف كتاب عن الاسلام ، والف خطبة في مسجد او قاعة او ميدان ، والف فيلم في الدعاية للاسلام ، والف بعثة من الزهر او غير الزهر في كل مكان . . . كل اولئك لا يغني غناء مجتمع صغير يقوم في ركن من اركان الارض يعيش بمنهج الاسلام ، ويعيش لمنهج الاسلام ، وتمثل فيه خصائص هذا المنهج ، وتمثل فيه صورة الحياة في الاسلام . . . واعاء الاسلام العالميون من الصهيونيين والصليبيين المستعمرين يعرفون هذه الحقيقة جيدا ، ومن اجل معرفتهم العميقة بهذه الحقيقة ، قد يسمحون بنشر الكتب عن الاسلام - في حدود - وبالقاء الخطب عن الاسلام - في حدود - ويعرض الافلام عن الاسلام - في ندرة - وبارسال البعثات للاسلام - في رقابة . . . ولكنهم لا يسمحون ابدا - بها لديهم من سلطات عالمية ضخمة خافية وظاهرة - بقيام مجتمع اسلامي - ولو صغير - في ركن من اركان الارض - ولو في جزيرة بالمحيط . . . ذلك انهم يعرفون ان هذه هي الوسيلة الجدية الوحيدة لوجود الاسلام ، وهم قد عاثوا من وجود

ان البشرية لا تستجيب عادة لمنهج مقروء او مسموع انما تستجيب لمنهج حي متحرك ، مجسم ، ممثل في حياة جماعة من البشر ، مترجم الى واقع تراه العين وتلمسه اليد ، وتلاحظ اثاره العقول . . . انها تستجيب للمنهج الاسلامي في صورة . . . مجتمع اسلامي . . . وعلى كل ما لقيته البشرية من اللأواء والنصب في هاجرة التيه المغفر الذي سارت فيه بلا دليل . . . وعلى كل ما عانتته من التجارب القاسية ، والتخبط المؤلم وهي تنهض وتعتز ، وتنزف جروحها طول الطريق وعلى كل ما يهدد خصائصها من الدمار ، ويهدد حياتها من الوبار ، في ظل هذه الحضارة المادية التي اقيمت دون علم الانسان ، ودون مراعاة لخصائصه في كل زمان . . . وعلى كل ما يدرك العقلاء فيها من جسامه الخطر الذي يتعرض له وجودها ذاته ، وتعرض له خصائصها الثمينة . . . على الرغم من هذا كله ، فانه ليس من عادة البشرية ان تستجيب لمنهج مقروء او مسموع . . . ما لم يتمثل في صورة - مجتمع - يعيش بهذا

تقديرنا دائما عند ستر الغيب  
لسدل ، الذي لا يعلم ما وراءه الا  
له .

الا ان الذي ينبغي ان يقال .. هو  
تحذير من وقع هذه الكلمات :  
تحذير من الامل العريض الذي قد

نشئه في بعض الصدور .  
ان حتمية قيام هذا المجتمع بوصفه  
ضرورة انسانية لاتخاذ الانسانية ،  
يوصفه الترجمة العملية للمنهج  
لالهي الذي لا بد غالب ..

ان هذه الحتمية ليس معناها ، ان  
طريق اليه نزهة مريحة ، ولا انه  
ناك على قيد خطوات ..

كلا ان حتمية الميلاد لا تغني عن الام  
لخاض .

والطريق الى المجتمع الاسلامي  
لويل وشاق .. ولميء بالاشواق  
اعسر ما في هذا الطريق هو ان ترتفع  
حن بتصوراتنا ، وبافكارنا ، وبأخلاقنا  
يسلوكننا — ثم بواقعنا الحضاري  
لمادى — الى مستوى الاسلام .

ولكنه — بعد هذا كله — ضرورة  
نسانية ، وحتمية فطرية ، ولا بد له  
من ميلاد ، ولا بد للميلاد من مخاض  
لا بد للمخاض من الام .

ولا بد من معرفة ملامح هذا المجتمع  
بخصائصه الذاتية بوجه عام ، ولا بد  
من تصور طريقة مواجهته للحضارة  
لقائمة ومنشأتها ومؤسساتها العاملة  
بأوضاعها هنا وهناك .

ولكن متى ينبغي بيان هذا وذاك ؟  
فأما المعرفة العامة للملامح هذا  
المجتمع وخصائصه الذاتية فنعتقد انها  
ضرورة منذ الان وقد أشرنا الى بعضها  
في ثنايا فصول هذا الكتاب .

وفي حدود جهدى الخاص : لقد  
اعدت لهذا بحثا ضخما مفصلا تحت  
عنوان — نحو مجتمع اسلامي —  
وبحثا اخر عن — خصائص التصور  
الاسلامي ومقوماته ، وكلاهما يكمل  
الاخر في هذا المجال .

وأما معرفة كيف يواجه المجتمع  
الاسلامي الحياة الحاضرة ، وكيف  
يتصرف في أوضاعها القائمة — وعلا

الاخص صياغة هذا في قالب فقهي  
مقنن — فهذا ما اعتقد ان كل كلام فيه  
— في غير الاطار العام — سابق لاوانه  
بل أشبه شيء باستنبات البذور في  
الهواء ...

ان الفقه الاسلامي لا يستطيع ان  
ينمو ويتطور ويواجه مشكلات الحياة  
الا في مجتمع اسلامي ، مجتمع اسلامي  
واقعي ، موجود فعلا ، يواجه  
مشكلات الحياة التي أمهه ، ويتعامل  
معها ، وهو مستسلم ابتداء للاسلام  
انه عبث مضحك ان نحاول مثلا  
ايجاد احكام فقهية اسلامية للاوضاع  
الاجتماعية والاقتصادية في أمريكا أو  
روسيا ، فأمريكا أو روسيا كلتاها  
لا تعترف ابتداء بحاكمية الاسلام .  
وكذلك الحال بالنسبة لاي بلد لا  
يعترف بحاكمية الاسلام .

وكل فقه تراد تنميته وتطويره في  
وضع لا يعترف ابتداء بحاكمية الاسلام  
هو عملية استنبات للبذور في الهواء  
.. هو عبث لا يليق بجدية الاسلام .

ان مشكلات — المجتمع الاسلامي  
في مواجهة الحضارة القائمة ، ليست  
هي مشكلات اي مجتمع اخر ، انها  
ليست مشكلات جاهزة حتى نهىء لها  
حولا جاهزة ، انها مشكلات ستنشأ  
بشكل خاص ، وبحجم خاص ، وفق  
ظروف في علم الغيب ، ووفق  
ملابس لا يمكن التكن بها الان ..  
فمن العبث الجري وراء افتراضات  
لم تقع بعد ، على طريقة الارائيين ،  
التي يمجها الجادون من مشرعي  
ومفهاء الاسلام ..

انه ليس الذي ينقص البشرية  
لقيام مجتمع اسدي هو وجود فقه  
اسلامي — متطور — انها الذي ينقصها  
ابتداء هو اتخاذ الاسلام منهجا ،  
وشريعته شريعة . ان الفقه الاسلامي  
لن يتطور ، ينبغي ان يجد التربة  
التي ينمو فيها . والتربة التي  
ينمو فيها الفقه الاسلامي هي مجتمع  
اسلامي يعيش في العصر الحاضر ،  
بدرجته الحضارية ، ويواجه مشكلات  
قائمة بالفعل ، بتكوينه الذاتي ..  
ومواجهة المجتمع الاسلامي لهذه

المشكلات ، ان نحون كمواجهة اي  
مجتمع اخر لها بطبيعة الحال ..  
ولكن هذه البديهة — فيما يبدو —  
لا تبدو واضحة للكثيرين من المخلصين  
الغيورين على الاسلام العقلاء —  
ومن أجل ذلك نكرر ونعيد ونزيد  
في الايضاح ..

ان كل ما يمكن قوله أجبالا عن  
المجتمع الاسلامي .. انه ليس صورة  
تاريخيه محدوده الحجم والشكل  
والوضع .. واننا في العصر الحديث  
لا نستهدف اقامة مجتمع من هذا  
الطراز من حيث الحجم والشكل  
والوضع ، انما نستهدف اقامة مجتمع  
مكافئ من النواحي الحضارية المادية  
— على الاقل — للمجتمع الحاضر .

وفي الوقت ذاته له روح ووجهة  
وحقيقة المجتمع الاسلامي الاول ،  
الذي انشأه المنهج الرباني ، باعتباره  
قمة سامقة في روحه ووجهته وحقيقته  
الايمانية وتصوره للحياة ، ولغاية  
الوجود الانساني ، ولمركز الانسان في  
هذا الكون ، ولخصائصه وحقوقه  
وواجباته . وقمة سامقة في تناسقه  
وتناسكه .. اما الشكل والصورة  
والاوضاع فتتجدد وتتجدد بنطور  
الزمن ، وبروز الحاجات ، واختلاف  
أوجه النشاط الواقعي .. الى اخر  
الملابسات .. الملابسات المتغيرة  
المتحركة .. ولكن التي ينبغي ان يكون  
تحركها في المجتمع الاسلامي —  
داخل اطار المنهج الاسلامي ، وحول  
محوره الثابت ، وعلى أساس الاقرار  
بالوهمية الله وحده ، وافراد الله  
سبحانه بخصائص الالوهية دون  
شريك . وأولى هذه الخصائص هي  
حق الحاكمية والتشريع للعباد ،  
وتطويعهم لهذا التشريع .

ومن ثم فانه ليس — الفقه —  
الاسلامي هو الذي ننقيد به في انشاء  
هذا المجتمع — وان كنا نستأنس به  
— انما هو الشريعة — الاسلامية  
والمنهج الاسلامي ، والتصور  
الاسلامي العام .

البقية في العدد  
القادم ان شاء الله

## سعيد بن المسيب

١٣ - ٩٤ ٦٢٤ - ٧١٣

### ١ - نسبه وسنه

أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن ( بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران ) بن مخزوم .  
وأمه أم سعيد بنت حكيم بن أمية السلمي .  
ولد - كما ترجح لدى الواقدي - لستين خلثا من خلافة عمر ، وعاش حتى قارب الثمانين .

### ٢ - علمه

شغف بالعلم وحرص عليه : كان يقول : ان كنت لاسير الليالي والايام في طلب الحديث الواحد .  
درجه عاليه ، وشهاده قاطعه : وكان يفني وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احياء .  
تحدث بنعمة وفضل من الله كبير : حدث من سمع سعيدا يقول : ما بقي احد اعلم بكل قضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر وعمر مني .  
من اسباب علمه : اساتذة عظام : سئل الزهري : عن اخذ سعيد بن المسيب علمه لا فقال : عن زيد بن ثابت وجالس سعد بن أبي وقاص وابن عباس وابن عمر ، ودخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عانثه وام سلمه ، وكان قد سمع من ابن عفان وعلي وصهيب ومحمد بن مسلمة وجل روايته المسنده عن أبي هريرة و خان زوج ابنته .

من الاسباب أيضا : ذاكرة مدهشة عن عمران ابن عبد الله الخزاعي قال : سألني سعيد بن المسيب فانتسبت له فقال : لقد جلس أبوك الي في خلافة

معاوية فسألني عن كذا وكذا فقلت له كذا وكذا  
يقول عمران : والله ما اراه مر على افنه شيء قط الا وعاه قلبه .

### ٣ - سعيد وتعبير الرؤيا

علم وفهم موفطنة : عن عمر بن حبيب قال : كنت جالسا عند سعيد بن المسيب يوما وقد ضاقت على الاشياء ورهقني دين فجلست الى سعيد بن المسيب ما ادري اين اذهب ، فجاءه رجل فقال : يا ابا محمد اني رأيت رؤيا ، قال : ما هي ؟ قال : رأيت كأنني اخذت عبد الملك بن مروان فاضجعت الى الارض ثم بطحته فأتودت في ظهره أربعة اوتاد . قال : ما أنت رأيتها ، قال بلى أنا رأيتها قال : لا اخبرك او تخبرني ، قال : ابن الزبير راها وهو بعثني اليك . .  
قال : لن صدقت رؤياه قتله عبد الملك بن مروان وخرج من صلب عبد الملك أربعة كلهم يكون خليفة . قال عمر بن حبيب : فدخلت الى عبد الملك بن مروان بالشام فأخبرته بذلك عن سعيد بن المسيب ، فسره ، وسألني عن سعيد وعن حاله فأخبرته ، وأمر لي بقضاء ديني ، وأصبحت منه خيرا .  
وقال له رجل : رأيت في النوم كأن أسناني سقطت في يدي ثم دفنتها ، فقال سعيد : ان صدقت رؤياك دفنت أسنانك من اهل بيتك .

وجاءه رجل فقال : اني اراني أبول في يدي ، فقال : اتق الله فان تحتك ذات محرم ، فنظر فاذا امرأه بينها وبينه رضاع .

وجاءه اخر فقال : يا ابا محمد اني ارى كأنني أبول في اصل زيتونة ، قال انظر من تحتك ، تحتك ذات محرم فنظر فاذا امرأة لا يحل . تكاها .  
وقال له رجل : اني رأيت حمامة وقعت على المنارة ، فماره المسجد . فقال : يتزوج الحجاج ابنة عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب .

وجاء رجل الى ابن المسيب فقال : اني ارى ان تيسا اقبل يشتد من الثنية فقال : اذبح اذبح ، قال : ذبحت . قال : مات ابن أم صلاء . فما برح حتى جاءه الخبر أنه قد مات . وكان ابن أم صلاء رجلا من موالي اهل المدينة يسمى بالناس .

وقال رجل من فهم لابن المسيب انه يرى في النوم كأنه يخوض النار فقال ان صدقت رؤياك لا تموت حتى تركب البحر وتموت قتلا ، فركب البحر فأشقى على الهلكة ، وقتل يوم قديد بالسيف . وعن أحد بني نوفل بن عدي بن خويلد قال : طلبت الولد فلم يولد لي ، فقلت لابن المسيب : اني ارى انه طرح في حجرى بيض . فقال ابن المسيب : الدجاج عجمي فاطلب سببا الى العجم ، قال فتسريت فولد لي وكان لا يولد لي .

وكان يقول : الثمر في النوم رزق على كل حال ، والرطب زمانه رزق . وكان أيضا يقول : اخر الرؤيا اربعون سنة ، يعني في تأويلها .

### ٤ - عزته وصلابته

ثبت حين هلع الناس ، وحرص على الجماعة : عن أبي حازم قال :

شوق الى الدخول من الريان : وكان سعيد بن المسيب يصوم الدهر . تعاهد لاخلق الاسلام : عن عاصم بن عباس الاسدي قال : رايت سعيد بن المسيب لا يدع ظفره يطول ، رايت سعيدا يحفي شاربته شبيبها بالخلق ورايته يصامح كل من لقيه ، ورايت سعيدا يكره كثرة الضحك ، ورايت سعيدا يتوضأ كلما بال ، واذا توضأ شبك بين أصابعه .

قصة لزواج : وعن عمران بن عبد العزيز الخزاعي قال : زوج سعيد بن المسيب بنتا له من شاب من قريش على درهمين — فلما أمست قال لها شدي عليك ثيابك واتبعيني . فشدت عليها ثيابها ، ثم قال لها : صلي ركعتين ، فصلت ركعتين وصلى هو ركعتين ، ثم أرسل الى زوجها فوضع يدها في يده وقال : انطلق بها ، فذهب بها الى منزله ، فلما رأتها أمه قالت من هذه ؟ قال : امرأتي ابنة سعيد بن المسيب فدفعها الي ، قالت ، فان وجهي من وجهك حرام ان أفضيت اليها حتى أصنع بها صالح ما يصنع بنساء قريش . فدفعها الى أمه فأصلحت اليها ثم بنى بها .

وابنة سعيد هذه هي التي كان عبد الملك بن مروان قد خطبها اليه لولي عهده الوليد بن عبد الملك ومناه ان قبل وهدده ان أبي ، ولكنه أبى وزوجها لطالب العلم الفقير .

## ٦ — ورعه وزهده

من يستطيع هذا : عن عمران بن

عبدالله الخزاعي قال : كان سعيد بن المسيب لا يخاصم احدا ولو اراد انسان ردائه رمى به اليه .

تقشف وفطنه وبعد نظر : عن أبي أمية مولى بني مخزوم قال : صنعت ابنة سعيد بن المسيب طعاما كثيرا حين حبس فبعثت به اليه ، فلما جاءه الطعام دعاني سعيد فقال : اذهب الى ابنتي فقل لها لا تعودى لمثل هذا أبدا

الي لفرمقضية . فرجع الرسول اليه فأخبره فقال : ارجع اليه فقل لها اريد ان أكلمك ، ولا تحركه ، فرجع اليه فقال له : اجب أمير المؤمنين ، فقال له سعيد ما قال له أولا فقال له الرسول لولا أنه تقدم الي فيك ما ذهبت اليه الا برأسك ، يرسل اليك أمير المؤمنين يكلمك تقول مثل هذه المقالة ؟ فقال : ان كان يريد ان يصنع بي خيرا فهو لك وان يريد غير ذلك فلا أحل حبوتي حتى يقضي ما هو قاض ، فأتاه فأخبره فقال : رحم الله أبا محمد ، أبي الا صلابه .

تكبر على أهل الكبر : لما استخلف الوليد بن عبد الملك قدم المدينة فدخل المسجد فرأى شيخا قد اجتمع الناس عليه . فقال : من هذا ؟ فقالوا : سعيد بن المسيب فلما جلس أرسل اليه ، فأتاه الرسول فقال : اجب أمير المؤمنين . فقال : لعلك أخطأت باسمي او لعله أرسلك الي غيري . فأتاه الرسول فأخبره ، فغضب وهم به ، وفي الناس يومئذ بقية ، فاقبل عليه جلساؤه فقالوا : يا أمير المؤمنين فقيه أهل المدينة وشيخ قريش وصديق أبيك لم يطبع ملك قبلك ان يأتيه ، فما زالوا به حتى انقض عنه .

## ٥ — عبادته واتباعه

من استطاع فليلق : روى عنه أنه قال : حججت أربعين حجة ، وعنه أنه قال : ما فاتني التكبيرة الاولى منذ خمسين سنة وما نظرت الى قفا رجل في الصلاة منذ خمسين سنة — لحافظته على الصف الاول — وقيل أنه صلى الصبح بوضوء العشاء خمسين سنة .

خرص أهل الجنة على الجماعة : اشتكى سعيد بن المسيب عينه ، فقالوا له : لو خرجت يا أبا محمد الى العقيق فنظرت الى الخضرة لوجدت لذلك خفة ، قال : فكيف أصنع بشهود العتمة والصبح ؟

سمعت بن المسيب يقول : لقد رايتني ليالي الحرة وما في المسجد من خلق الله غيري . وان أهل الشام ليدخلون زمرا زمرا يقولون : انظروا الى هذا الشيخ المجنون ، وما يأتي وقت صلاة الا سمعت اذانا في القبر ثم تقدمت فأقمت فصليت ، وما في المسجد احد غيري .

لست من حدائه : وعن ميمون بن مهران قال : قدم عبد الملك بن مروان المدينة فامتنعت منه القائلة واستيقظ فقال لحاجبه : انظر هل في المسجد احد من حدائنا من أهل المدينة لا أخرج فاذا سعيد بن المسيب في حلقة له ، فقام حين شينظر اليه ثم غمزه وأشار اليه بأصبعه ، ثم ولى ، فلم يتحرك سعيد ولم يتبعه ، فقال : ما اراه فطن فجاءه فدنا منه ثم غمزه وأشار اليه وقال : ألم ترني أشير اليك ؟ قال : وما حاجتك : قال استيقظ أمير المؤمنين فقال انظر في المسجد احدا من حدائي ، فاجب أمير المؤمنين . فقال أرسلك الي لا قال : لا ولكن قال اذهب فانظر بعض حدائنا من أهل المدينة فلم أر احدا أهيا منك . فقال سعيد اذهب فاعلمه اني لست من حدائه . فخرج الحاجب وهو يقول : ما أرى هذا الشيخ الا مجنونا . فأتى عبد الملك فقال له : ما وجدت في المسجد الا شيخا أثرت اليه فلم يقم فقلت له ان أمير المؤمنين قال : انظر هل ترى في المسجد احدا من حدائي فقال : اني لست من حدائنا أمير المؤمنين ، وقال لي : اعلمه فقال عبد الملك : ذاك سعيد بن المسيب فدعه .

ترفع عن الرغبة والرهبة : وعن عمران بن عبدالله الخزاعي قال : حج عبد الملك بن مروان فلما قدم المدينة فوقف على باب المسجد أرسل الى سعيد بن المسيب رجلا يدعو له ولا يحركه فأتاه الرسول وقال : أمير المؤمنين واقف بالباب يريد ان يكلمك فقال : ما لأمر المؤمنين الي حاجة وما لي اليه حاجة ، وان حاجته

# سياحة القلب المؤمن

## سعيد بن المسيب

٩٤-١٣ ٧١٣-٦٣٤

»

فهذه حاجة هشام بن اسماعيل - أمير المدينة - ، يريد أن يذهب مالي فأحتاج إلى ما في أيديهم ، وأنا لا أدرى ما أحبس ، فأنظري إلى القوت الذي كنت أكل في بيتي فأبعثني إلى به ، فكانت تبعث إليه بذلك .

يدعو على أعداء الإسلام لا على من ظلمه : قيل لسعيد بن المسيب ادع على بني أمية ، فقال : اللهم أعز دينك وأظهر أوليائك واخذ أعدائك في عافية لامة محمد صلى الله عليه وسلم .

زهد حتى في راتبه : وكان لسعيد بن المسيب في بيت المال بضعة وثلاثون ألفا عطاه . فكان يدعى إليها فيأبى ويقول : لا حاجة لي فيها حتى يحكم الله بيني وبين بني مروان .

٧ - أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر

مصلح اجتماعي : عن ابن حرمله قال : خرجت إلى الصبح فوجدت سكرانا فلم أزل أجره حتى ادخلته منزلي ، قال : فلقيت سعيد بن المسيب فقلت : لو أن رجلا وجد سكرانا أيدفعه إلى السلطان فيقيم عليه الحد فقال لي : إن استطعت أن تستره بثوبك فافعل . قال : فرجعت إلى البيت فإذا الرجل قد أفاق ، فلما رأيته عرفت فيه الحياء فقلت : أما تستحي ؟ لو أخذت البارحة لحددت فكنت بين الناس مثل الميت لا تجوز لك شهادة ، فقال : والله لا أعود له أبدا . قال ابن حرمله : فرائته قد حسنت حاله بعد .

بالاخلاص والدعوة تستجاب الدعوة حدث علي بن زيد قال : قال لي سعيد بن المسيب قل لقائلك يقوم فينظر إلى وجه هذا الرجل وإلى جسده ، فانطلق فنظر فإذا رجل أسود الوجه فجاء فقال : رأيت وجه زنجي وجسده

أبيض . فقال : إن هذا سب هؤلاء الرهط طلحة والزبير وعليهما فنهيته فأبى فدعوت عليه فقلت : إن كنت كاذبا فسود الله وجهك . فخرجت بوجهه قرحة فأسود وجهه .

٨ - ما قيل فيه شهادة عظيم لعظيم : قال عبد الله

بن عمر رضي الله عنهما لرجل سأل عن مسألة . أتت ذاك فسله ، يعني سعيدا ، ثم أرجع إلى فآخبرني ، ففعل ذلك وآخبره . فقال : ألم أخبرك أنه أحد العلماء ، وقال أيضا في حقه لأصحابه لو رأى هذا الرسول صلى الله عليه وسلم لسره .

شهادة إمامين جليلين : وسائل الزهري ومكحول : من أفتقه - من أدركتهما ؟ فقالا : سعيد بن المسيب ، مرجع في المعضلات . وكان عبد بن عمر رضي الله عنهما إذا سئل عن الشيء يشكك عليه قال : سلوا سعيد بن المسيب فإنه قد جالس الصالحين شهادة عالم كبير : وعن ميمون بن مهران قال : أتيت المدينة فسألت عن أفتقه أهلها فدفعت إلى سعيد بن المسيب فسألت .

شهادة الخليفة العالم الصالح : كان عمر بن عبد العزيز يقول : ما كان بالمدينة عالم إلا يأتيني بعلمه ، وأوتى بها عند سعيد بن المسيب ، وكان لا يقضي بقضاء حتى يسأل سعيد بن المسيب ، فأرسل عمر إليه إنسانا يسأله فدعاه فجاءه حتى دخل ، فقال عمر : أخطأ الرسول ، أنا أرسلناه يسألك في مجلسك .

شهادة كبار المؤرخين : في الطبقات الكبرى لابن سعد : قالوا وكان سعيد بن المسيب جامعا ، ثقة ، كثير الحديث ثبتا ، فقيها مفتيا ، مأمونا ، ورعا ، عاليا رفيقا .

وجاء في وفيات الأعيان لابن خلكان : سعيد بن المسيب أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، سيد التابعين ، من الطراز الأول جمع بين الحديث والفقه والزهد والعبادة والورع .

٩ - بعض كلامه

كان يقول : ما أعزت العباد نفسها ببطل طاعة الله ، ولا أهانت نفسها ببطل معصية الله .

وكان يقول : لا تملؤوا أعينكم من أعوان الظلمة إلا بانكار من قلوبكم لكي لا تحبط أعمالكم .

وقيل له : - وقد نزل الماء في عينه - : ألا تدح عينك ؟ قال : حتى على من افتتحها ؟

وقال : قلة العيال أحد اليسارين . وكان يقول : لا تقولن مصحفا ولا مسجدا ولكن عظموا ما عظم الله ، كل ما عظم الله فهو عظيم حسن .

وقال برد مولى ابن المسيب لسعيد بن المسيب : ما رأيت أحسن ما يصنع هؤلاء ؟ قال سعيد : وما يصنعون ؟ قال : يصلي أحدهم الظهر ثم لا يزال صافيا رجليه يصلي حتى العصر . فقال سعيد : ويحك يا برد ، أما والله ما هي بالعبادة ، تدري ما العبادة ؟ أنها العبادة التفكر في أمر الله والكف عن محارم الله .

هدى الإسلام في تشييع الجنازة : عن سعيد بن المسيب قال : أوصيت أهلي إذا حضرني الموت بثلاث : ألا يتبعني راجز ، ولا نار ، وأن يعجل بي فإن يكن لي عند ربي خير فهو خير مما عندكم .

لا يغني الطلاء عن الأساس : لما اشتكى سعيد بن المسيب واشتد وجعه دخل عليه نافع بن جبير بن مطعم يعوده ، فأغمي عليه فقال نافع وجهوا فراشه إلى القبلة ففعلوا . فأنفق فقال : من أمركم أن تحولوا فراشي إلى القبلة ، أنافع بن جبير أمركم ؟ فقال نافع : نعم ، فقال له سعيد : لئن لم أكن على القبلة والملة لا ينفعني توجيهكم فراشي .

ومات سعيد بالمدينة سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد ابن عبد الملك وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



دولة الكويت



الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

إلى الأبد

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

إلى الأبد

الكويت (ش.م.ك.)



شركة نفط

# الدم الأسلامي

## ارخص لدماء في الأرض



لو ان عقلا الكترونيا من تلك العقول التي صنعتها امريكا ، او وصفتها على الطرف الاخر من محور «القوة» «روسيا»  
لو ان عقلا من عقول هؤلاء ، او اولئك توافر على اجراء احصاء دقيق لتلك الملايين من الروس البشرية التي انفصلت عن اجسادها في غير حرب وبلا ثم ...  
وبتلك الدماء التي سالت واهدرت باسم شعارات ( التقسعية ) و ( الثورية ) و ( الاشتراكية ) و ( القومية ) وغيرها من الشعارات ...  
لو ان ذلك الاحصاء قد تم فعلا لاثبت - بما لا يدع مجالا للشك في رايها - ان « الدم الاسلامي » هو ارخص الدماء في الارض ، خلال هذا القرن العشرين للميلاد الرابع عشر للهجرة .

عن الدعوة الإسلامية

والحرية والعقائدية ... وحقوق (الحيوان) !!

\*\*\*

ونبدأ حديثنا بتلك الكارثة التي حدثت منذ اقل من خمس وثلاثين سنة، وابادت شعوبا اسلامية كاملة تصل الى ثمانية شعوب ، كان لها رصيدها من حضارة الاسلام ودورها في تاريخه ، وقد قدمت للفكر الاسلامي عبقرة وافذاذا ادهشوا العالم على امتداد العصر الاسلامي الوسيط ، وحسبنا ان يكون صاحب الكتاب الثاني بعد القرآن واحدا من ابناء هذه الشعوب ... انه الامام « البخاري » وكفى !!

وهذه الشعوب التي ابيدت هي : ( الكريمن ، والتتار ، والكالوك ، والكرك ، والشيشن ، والكولاك ، والانجش ، والالبان ) ... وقد كان عدد

● وفي افريقيا ... حيث تعيش شعوب اسلامية لها اهميتها - سلط على الدم الاسلامي « ثوريون » و«تقدميون»

صبوا للاعتناق الاسلامية آلاف المشانق ... وحفروا ( للدم الاسلامي ) منبات القنوات ... واستوردوا ( للجسد ) المسلم ابشع وسائل التعذيب ، وللعقل المسلم أسوأ أساليب القهر ، وللنفس السلطة اردا انواع الحروب النفسية !!  
ان قضية « الدم الاسلامي » الذي اهدر رخيصا ، وتواطأ العالم كله على اهداره ، دون ان يرفع احد في هذا العالم عقيرته بما يسمى « بحقوق الانسان »

... هذا (الدم الرخيص) يحتاج الى دراسة مستقلة وافية ... تدين حضارة هذا العصر الذي يدعى ابناءؤه التهمة

● د. عبد الحليم عويس

● ففي آسيا ، وعلى تخوم الحدود الذائبة ، بين القوتين الثانية والثالثة في العالم ( روسيا والصين ) يكاد يشم من له حس اسلامي رواائح منبعثة ، تدل على دماء زاد تعدادها على ثلاثين مليون مسلم ... هم العدد التقريبي لضحايا الثورة الشيوعية ... التي ابتلعت هذا الجزء الآسيوي من عالم المسلمين .  
وفي آسيا - أيضا - غير روسيا والصين ، أكثريات أييد اسلامها ، وأقليات ذات كيانها ... وتمرضت هذه وتلك لأبشع أمراغ المحاور ...

الشعوب السبعة الأولى نحو خمسين مليوناً ، فنقص الآن إلى مائة الثلاثين .  
 .. وقد استولى الروس على بلادهم وأراضهم في شهر فبراير ١٩٤٤ ، وذلك إثر خديعة سياسية قام بها « ستالين » ، واعتمد في خديعته تلك على زعم من أغرب المزاعم في التاريخ ، هو أن هؤلاء الناس كان في « نيتهم » - لاحظ كلمة نيتهم - أن يتعاونوا مع الألمان ضد الروس ، اثناء وجودهم في روسيا .

وباسم هذا الزعم ضم هذا الإرهابي ( أذربيجان ، وقازكستان ، وأذربكستان ، وتركستان ، وغيرها ، أما البانيا فقد تسلمها شيوعيون البان سلموها لقمة سائفة للاستعمار الروسي ، ثم تقلبت بها السياسة إلى الاستعمار الصيني ..  
 - والغريب أن الصحافة العالمية لم تشر قط إلى أية معلومات عن الشعوب المسلمة السبعة التي اغتصبها الروس إبان الحرب العالمية الثانية !!

- والغريب أن الوثائق والمعاهدات والاتفاقات التي أبرمت عقب انتهاء الحرب ، لم تشر قط إلى هؤلاء الناس !  
 - والغريب - أخيراً - أن أمريكا وأوروبا قد تعاونتا مع روسيا والصين ، في قهر كل صوت يحاول أن يبرز قضية هذه الشعوب في المحافل الدولية وبالتالي فلم تدرج قضيتهم قط في الأمم المتحدة ، ولا في محكمة العدل الدولية ، ولا في غيرها من محافل « حقوق الإنسان » !!

### ★★★

وعندما نمد الطرف إلى بقاع أخرى في آسيا قبل أن نعبثها إلى غيرها في تتبعنا لمسيرة مجرى « الدم الإسلامي » المتدفق ، سوف يرتد الطرف قليلاً ، وهو يرى - على القرب - تلك السيول الحمراء التي تحف بشاطئ « الخليج الإسلامي » من جانبه الإيراني والعربي ..

- فبينما كانت شبه القارة الهندية ، يتعاون فيها الهندوس عبدة البقر ، مع الإنجليز عبدة المسيح ، على تصفية الدم الإسلامي ، لدرجة أن الإنجليز كانوا يجعلون من إخواننا المسلمين الهنود بديلاً للدواب التي يسوقونها أمامهم لتكون ضحية قنابل « الألغام » الموضوعة في باطن الأرض

- بينما هذا .. في شبه القارة الهندية ، نجد على خطوات أقرب وأقرب يتابع من الدماء الإسلامية ، فجرتها

حفنة شيوعية في اليمن الجنوبي الأحمر وفي سوريا .. على يد البعث ..  
 وفي قصر النهاية ببغداد البعثية ..  
 وفي تايلاند حيث يعيش أكثر من مليون مسلم ..  
 وفي الفلبين حيث يقترب عددهم من مليونين .

وفي فلسطين المحتلة ، وفي جنوب لبنان حيث تتعاون الطائرات السورية والمارونية والإسرائيلية على تعميق قنوات الدم الإسلامي ..

وفي أندونيسيا يتقلب مصير المسلمين بين ضغط داخلي بقيادة سوهارتو ، وضغط آخر يقوده التبشير والفاتيكان الآن ..

### ★★★

وفي أفريقيا تأخذ الحركة أبعاداً جديدة . ففي هذه القارة تجدد الأمل الإسلامي على مشارف هذا القرن ، وراج بين المسلمين أن القارة السوداء هي قارة المستقبل الإسلامي .. ولئن كان أمل المسلمين قد خاب في بقاع مختلفة من العالم ، فإن المسلمين قد اتجهوا ببقية رصيدهم من الأمل إلى تلك القارة ، يأملون أن تكون الشماع المتبقى ..

ومع أن القوى الصليبية قد فشلت دنيماً في داخل كياناتها ، بحيث أن مكانة الدين قد هبطت في أوروبا وأمريكا إلى أسوأ الدرجات ، فإنها قد رأت ضرورة تصدير ( الدين ) إلى الخارج ، لكي تقف به أمام زحف الإسلام في القارة السوداء .  
 ولما لم يكن الدين هو هدف هذه القوى الاستعمارية ، فإنها عندما خاب أملها في أن تقف أمام زحف الإسلام ، لم تترد بأنها أن تستورد الشيوعية وتهادنها ، للوقوف أمام الدين الزاحف واللغة الزاحفة .

ونتيجة لهذه الجهود المكثفة من قبل الصليبيين وعملائهم الشيوعيين توشك أفريقيا اليوم أن تضيق من يد الإسلام ، - ففي نيجيريا ، التي تعتبر أكبر بلد أفريقي سالت الدماء الإسلامية بعنف وقسوة ، وبطريقة خفية ولكن مكشوفة لم يكن يدري أحد لحدودها نهاية ، وكان أبرز حادث دموي هو مقتل المجاهد الرئيس (أحمد بولو) وما تبعه من حكم نصراني ومن حركة انفصال ( بيافرا )

- وفي البلد الأفريقي « الثاني » حيث تعيش أغلبية إسلامية كبيرة ، وتوجد

إمكانات نهضة إسلامية قوية ، تمكن التواطؤ الصليبي الشيوعي من التكنيل الدموي والإرهابي بالإسلاميين ، حتى ليقول بعض المؤرخين : إن ما تعرض له الإسلاميون في هذا البلد على امتداد العقود الأخرين يعتبر من أكبر المذابح العقائدية في التاريخ .

- أما في ( تنزانيا ) حيث نجح طاغوت كبير هو ( نيو جوس نيريري ) في الوصول إلى الحكم ، فقد أقام المشائق للمسلمين ، وتقول إحدى الإحصاءات أنه تم القضاء على أكثر من عشرين ألف مسلم في بضعة أسابيع ، وأن من جملة هؤلاء كان خيرة العلماء الزنجباريين ..

أما في كينيا وتشاد والصومال ، فالدم الإسلامي يتأرجح بين السفك لأموال داخلية ، ولا اعتبارات خارجية .  
 وتأتي ( حبشة ) هيلاً سلاسي ،

وما نيجستو . لتري العالم أبشع صورة للعداء للإسلام

ولقد عمل بكل قوته على تصفية المسلمين ، وعلى تصفيرهم . وبما أن تصفيرهم كان مستحيلاً ، فقد فرض عليهم أسوأ ظروف الحياة المتخلفة . وما كان موقفه ، ولا موقف الدكتاتور الحالي « منجستو » من مسلمي أريتريا والصومالي الغربي . بمدنه الإسلامية المريقة وعلى رأسها ( هرر ) الأجزاء من احتقار الدم الإسلامي وإنسانيته الإنسان المسلم .

- هذا الإنسان المسلم الذي أبرز إلى الوجود في قوله وسلوكه أبرز صور التسامح وحمى الجنس اليهودي من الانقراض على يد المتعصبين من النصارى هذا الإنسان تحول إلى ما كان عليه « اليهودي المنبوذ » في مدن أوروبا في العصر الوسيط

وإذا كنا نحن المسلمين قد سعدنا بالأفراج عن المطران « كابوتشي » من سجون إسرائيل ، بعد الضجة العالمية التي أثارت حوله ، فكم كنا نتمنى أن تقوم ضجة قريبة منها لعشرات الألوف من المسلمين المعتقلين بلا ذنب ، وعشرات الملايين من المسلمين المضطهدين في آسيا وأفريقيا ، لمجرد أنهم ينتهون إلى الإسلام أننا نريد مساواة في العدل ..

ونريد أن لا يسجن المسلم بلا جريمة ، وأن لا تعقد له محاكم خاصة ، وأن لا يباع دمه - وحده - بأرخص الائتمان .

عرض لكتاب

# نداء الحق

للساعر أحمد محمد الصديق



بإم الدكتور يوسف القرضاوي

رئيس قسم الدراسات الإسلامية  
بجامعة قطر

وشعر — الصديق — يدور حول محورين أساسيين : دينه ووطنه ودينه هو الاسلام ، ووطنه هو فلسطين ، فحولهما يدندن ، ولهما أو عليهما يغني أو يبكي . فهو شادي الافراح و — ندابة — الاحزان ، ولكنه استطاع أن يحول الحزن من سكب الدموع ، واطلاق العويل ، الى ثورة على الباطل ، ودعوة الى الحق يجتمع فيها الثنات ، ويحيا الموات وتعلو راية الله ، يحملها رجال مؤمنون ، يعبدون من جديد — صلاح الدين — ويحيون ذكرى — حطين — ان — اسلاميات — الصديق في ديوانه تستغرق معظم قصائده ، فقد آمن بالاسلام ، عقيدة وشريعة ، عبادة وقيادة ، دينا ودولة ، حضارة وأمة ، مصحفا وسيفا ، أخلاقا وجهادا . وهذا الايمان الواعي الشامل ، نجد صورته ماثلة في شعره من قصائد تتغلغل في أعماق النفس ، أو تسبح في أفاق الوجود ، الى أخرى تبين محاسن الشريعة أو تذود عنها الى ثالثة تتحدث عن قضايا الاسلام من المحيط الى المحيط ، الى رابعة

بنفس راضية ، وثرر باسم ، فرارا من ذل الرضوخ لسلطان الصهانية عرفته ، وعرفت قصته ، فوجدت فيه شابا متألق الفكر ، متوثب الروح ، متوقد العزم صادق الرغبة في طلب العلم ، فلم ال جهدا في معاونته ، حتى التحق بالمعهد ، وبرز فيه ، وأنهى به دراسته الثانوية ، بتفوق ظاهر ، ليكمل دراسته العالية بجامعة أم درمان الاسلامية بالسودان ، ثم يعود الى قطر مرة أخرى معلما ومربيا وفي تلك المرحلة ، استمعت الى أحمد الصديق شاعرا ، كما قرأت نماذج من شعره ، فوجدت فيه موهبة تشق طريقها بثبات ، وتثبت وجودها بقوة ، فهو يتمتع بطبع شخصي ، وشاعرية فياضة ، وقذرة علمي التحليق الروحي ، والابداع الفني ، مستخدما أجمل الصور الشعرية في اطار من العبارات والالفاظ ، ليست من الحوشي الغريب ، ولا السوقي المتبذل ، أحسن سبكها ، وجود نظمها كأنها حبات عقد لؤلؤى ، نظمها جوهري خبير ، أو قلادة ذهبية ، أجاد صنعها صائغ تقدير .

منذ سنوات سعدت بكتابة مقدمة لديوان — الشعاع — للشاعر العراقي المسلم الاستاذ وليد الاعظمي واليوم يسعدني أن أكتب مقدمة ديوان — نداء الحق — للشاعر الفلسطيني المسلم الاستاذ : أحمد محمد الصديق وكان الاخوة — حفظهم الله — يريدون بهذه المقدمات أن يشدونني أو يردوني الى عهد الشعر بعد أن هجرته أو هجرني ، وقلما يلتقي عقل العالم ووجدان الشاعر حتى يغلب احدهما الآخر .

أما شاعرنا فقد عرفته منذ أكثر من خمسة عشر عاما ، حين أقبل يريده الالتحاق بالمعهد الديني الثانوي في قطر ليصل أسبابه بالعلم بعد أن قطعت حين اثر الرحيل من بلده ومسقط رأسه — شفا عمرو — في الارض المحتلة ، متجشما وعناء السفر ، ووعورة الطريق ، ومخاطر الحدود ، بين دولة الكيان الصهيوني ولبنان ، موطننا النفس على ما يصيبه من لاواء فلا غرو أن احتل متاعب السجن في لبنان ، والغربة عن الوطن والاهل ،

تحى ذكريات الاسلام وبطولاته  
وامجاده على امتداد اربعة عشر  
قرنا .

استمع معي اليه يقول في الهياته  
مناجيا ربه من قصيدة — ابتهاج —  
بقربك تزدهي مني الرغاب  
ويغيب في محبتك العذاب  
وقلبي جنة ما دمت فيه  
والا فهو محروم يياب  
رضاك هو المراد .. فلا تدعني  
بعيدا .. دون اشواقى الحجاب  
ومن قصيدة — العودة الى الله —  
يتحدث عن غفلة امه ، ويقظة يومه  
ورجعته الى ربه :

ويح نفسي .. اذا تقطعت  
الاسباب دوني وخيبت امالي  
اين يرسو الشراع ان عدت يوما  
شاحب الوجه من بحار الضلال ؟  
والى اين — حين اغسل بالدمع  
الخطايا — ترى اشد رحالي ؟  
يا الهى . اليك وجهت وجهي —  
خالص القلب طاهر الانيال  
كنت يا رب عن حماك بعيدا —  
غافلا .. تائها .. بعيد المنال  
شاردا عن حظيرة القدس مفقو  
نا .. كاني في سكرة وخيال  
وانا اليوم قد رجعت وقد  
وثقت في عروة السماء حبالي .  
ويصور لنا ما جاء به الحديث  
النبوي من — دعوة المظلوم — :

تفلتت من شرور الارض وانطلقت  
كالسهم يحدو بها صدق وايمان  
حتى اذا غرقت في النور وانقشعت  
في حضرة القدس الام واحزان  
القت الى حكم عدل ظلامتها  
فقام للحق عند الله ميزان  
لاستجيب للمظلوم دعوته  
ولو تطاول ازمان وازمان

فلا تكونن مكتوف اليدين على  
عجز ، وعندك من ذي العرش سلطان  
وهو لا يكتفى بالشعر العمودي  
المعتاد في — اسلامياته — بل راياه  
يقفز بجداره ومهارة الى ما يسمى  
الحديث — فيستخدمه في مجال ربما  
ظن الكثيرون انه ابعد ما يكون عن  
طبيعته ، وذلك هو الشعر الالهي —

او الشعر الروحي ، لنستمع معا  
اليه في قصيدته — ركعتان — :

ركعتان  
في سكون الليل عني تجلوان  
ظلمة اليباس واكدار الزمان  
وتشيعان الرضا في افق نفسي  
فاذا النجوى تعالت كالشذا تملأحسي  
واصاخ الليل في محراب اشواقى وانسي  
وتهاوت دمعان  
خشع القلب والقي العيب  
في ظل الامان  
وبدت للروح افاق ابتهاجات  
وتسبح وقديس

فتعري كل شيء دون تمويه ولبس  
فاذا الدنيا متاع ذاهب يلهي وينسي  
واذا اسمى المعاني من مسرات وانسي  
جمعتها في سكون الليل .. في ظل الامان  
ركعتان ..

وينتبه شاعرنا كل فرصة ليستفز  
امته الاسلامية : لتصل يومها بأمسها  
فهو يناديها :

عودي الى الاسلام عودي  
وتسنمي عرش الوجود  
عودي الى النبع الاصيل  
الى نبوغك من جديد  
عودي الى الامجاد بعد  
متاهة الفكر الشرود  
بعد ارتحال لاهث  
خلف السراب بلا ورود  
لك صبغة الرحمن اشر  
ف ما اكتسبت من البرود  
وشريعة عراء واضحة  
المعالم والحدود  
هلا اهتديت بهديها  
ان شئت حقا ان تسودي ؟

ومن منظوره الاسلامي يطل على  
المجتمع مصورا او ناقدا او داعية .  
استمع اليه من قصيدته عن الصحافة  
وتبدي صحافة لسانها اجير  
تؤله المسخ القبيء .. تحرق البخور  
فتزكم الاتوف .. تؤذي الله والضمير  
روائح التفاف من ارجاسها تنفور  
تنزه الحرف البريء عن مواطن الفجور  
هم الذين ارغموه ان يموه الامور  
وان يردد النباح حيث تضحك القبور  
صحافة موبوءة .. مسمومة الجذور

محرومة الاقلام من ترفع النور  
صحافة تبصق طعم الموت في السطور  
نرفضها .. نرفضها .. حليفة الشرور  
نرفضها كاهرة .. مملوسة المصير .  
اما المحور الثاني لشعر الصديق  
فهو فلسطين فهو فلسطين : فلسطين  
والجهاد .. فلسطين المؤامرات  
والتناجرات والمزايدات .  
فلسطين الانتفاضات والثورات  
اجل . انه ابن النكبة .. عايشها  
وعاينها ، صبا وياعما ، فتركت  
اثارها في عقله وقلبه : مرارة واسى  
وبعضا مقدسا ، واصرارا على الثار  
والكفاح .

وله في أحداث النكبة وذكرياتها  
شعر مبكر بلغ حد الروعة ، لما اجتمع  
فيه من الصدق والجمال ، بعضه من  
الشعر العمودي ، وبعضه من الشعر  
الحديث .

اقرأ معي قصيدته — وا بلدي —  
التي يخاطب فيها اياه عن ذكريات  
المساء

ما زلت اذكر يا ابي والذكريات بلا حدود  
يوم ارتحلنا عن مغابنا وخلقنا الديار  
ما زلت اذكر يوم ان هجم التار ..  
وصرخت من اعماق صوتي في الظلام :  
هجموا علينا يا ابي مثل الجراد بلا عدد  
الوطن ، والاهل . فلسطين النكبة ،  
والمساء ، والتشرد ، والخيام ...  
وا بلدي ..

طللا .. تخيم فيه اشباح الدمار ..  
بين الكروم .. على اليبادر يزحفون .  
والليل معتكر ..

وصوت اليوم ينفع من بعيد  
في حائط خرب عتيق ..  
والريح تعول ..

والنساء مولولات في الطريق  
ودوي قبلة .. واشلاء تناثر في المراء  
ويضح صوت شارد النبرات ..  
يخنقه البكاء

ويلاه .. مات اخي تحطم بيتنا ..  
حرق الاثاث

وتطل احداق النجوم بلا اكتراث ..  
وتفر اسراب الحمام عن السطوح ..  
وروائح البارود في الاجواء  
خائفة تفوح ..

## عرض لكتاب نداء الحق للشاعر أحمد محمد الصديقي

ويخر جندي على الانقاض ..  
والهفي عليه ..

ويضي على هذا المستوى من  
الصدق والروعة في التصوير والتعبير  
الى نهاية القصيدة .

ومن عجب ان هذه القصيدة  
انشأها في فجر شبابه سنة ١٩٥٩ ،  
ما يدل على أصالة مبكرة .

وعلى منوال هذه القصيدة نجد  
أمثالها نظمها سنة ١٣٨٧ هـ . عن  
ليل النازحين في مخيمات الغربة  
والشتاء .

الليل أوغل في الخيام السود

يزرعها هوم ..

والريح تجار كالسياط

تسوق أسراب الغيوم

سوداء في دنون الردي ..

ترغي فتتطفئ النجوم

وهزيم رعد صال في عرض السماء

وهطول امطار ..

واتسبح نحيم في المراء

وعواء حطب مرو عن الجوار ..

ومواء قط جابع يعدو ..

ويلتمس الفرار ..

وهنا .. هنا في الحيمة السوداء ..  
حيمة الحزينة .

طرحت على الاسمال اكباد ممزقة طعينة  
وبخومت في كل زاوية كلام دفينه

اوصال احوني المصغار

يصورون من الطوى ..

يتقلبون على انتظار ..

والليل يعصف .

يستبد .

ولا يقر له قرار

لقد حفرت المساة في ذاكرته

ووجدانه هوة لم يسدها اختلاف  
الليالي والايام ، ولم تزل جراحها في  
قلبه تنتزى ، ونيرانها تكوى ،  
تزيدها الغربة الما على الم ، وحرقة  
على حرقة . لا سيما ان غريته لم  
تكن على النار فحسب ، كغيره من  
ابناء فلسطين ، بل عن الدار والاهل  
جميعا .. عن الام والاب والاخوة  
والاخوات .. نجد نار هذه لحرقة  
واللوعة في قصيدته التي يبكي فيها  
امه . وقد بلغه النبا الفاجع بوفاتها  
انه يبكيها بحرارة مضاعفة ، كأنها  
يبكي فيها الام والوطن معا ، وكأنها  
جمع حزنه على موتها ، وحزنه  
وحرقة قلبها على فراقه ، محرومة  
من قبة وداع . فهو يبكيها ويعتذر  
اليها ويسألها العفو والسماح :

فكرتك تنكا جرحا ليس يندمل

لولا مصابرتي . هيهات يحتمل

أماه .. هذا مقام العفو ان كلمت

يدي فؤادا رقيقا خطبه جليل

اني جهلت وما جهلي بمفتقر

اذ رحت في النيه عن مفناى ارتحل

خلفت فيه الصبا والامنيات وما

يضم من ذكرياتي السهل والجبل

ومهجة منحتني كل ما ملكت

لم يثنها تعب يوما ولا كلل

ولكنه هنا لا يقف عند البكاء على

الاطلال ، والبنواح على ما فات ، ومن

مات بل يحول الصدور الحزينة الى

مراحل تغلي بالغضب ، والاعين

الباكية الا مواقف تقدح بالشرر ،

يرسل صيحاته مدوية تنادي بالجهاد

بغير الكفاح المر لن نبلغ المني

ومن غير بذل لن نحرر موطنا

وما يسترد الحق الا بحقه

وكان قببكا ان نذل ونذعنا

وفي نكبة ١٩٦٧ يقول :

من رعشة الجرح ، بل من وطأة الالم

يجيش بالشعر في ليل الاسى قلبي

ويرسل الصيحة التراء .. محتما

يصب بين ضلوعي نائر النقم .

عجبت من أمة قد أسلمت يدها

للقيد .. مذلوله . منكوسة العلم .

الا بقية ايمان تحريها ؟ .

ونفحة من ابناء الروح والشمم ؟

بيد ان شاعرنا لا يستسلم لليأس  
وان توالت النكبات والنكسات ..  
فهو يطل بخياله على الارض المقدسة  
وقد دخلها الابطال المؤمنون ظافرين  
منتصرين .. وعلى شفة احدهم هذه  
الانشودة :

لا تسيء يطربني ويشجعني مسمعي

كازير رشتاني وصوله مدفعي

من عرمني احثنو ابيدعيه .. من لظي

روحي عبيء نارها .. من أضلعي

ثفخم الاهوال .. لا احتسى الردي

ان المخاطر لا تعجل مصرعي .

والشاعر - الصديق - حين يتكلم

عن قضية فلسطين في شعره ، ويصور

ماساة شعبها وتتردد ابناءها . ويشج

الامل الذي يسنده من ايبانه بحتيه

العودة الطافره والتحرير المرتقب ..

حين يتحدث عن ذلك انما يتحدث من

منطلق اسلامي ، حيث يعتقد اعتقادا

جازما بان قضية فلسطين هي احدى

قضايا الاسلام الكبرى في هذا العصر

التي تشكل تحديا سافرا بين الاسلام

والقوى المعادية جميعها على اختلاف

نزعاتها وهوياتها .. فالكفر مله

واحدة .. والاسلام حرب عليها

جميعها ، كما انها هي ايضا لا تهدن

الاسلام ولا تساله ، فهي حرب عليه

تذك ، وهذا امر طبيعي . فنان

المعركة بين الحق والباطل دائمة ابدا

لا تنتهي الا بانتهاء الحياة على هذا

الكوكب الارضي .

ان شاعرنا يؤكد هذا المعنى بشكل

قاطع ، ويهيب بالمسلمين كافة الى

ضرورة العمل الجاد ، والنهوض

بواجب الجهاد ..

ففي قصيدته - يا مسلمون - التي

نظمها اثر نكبة الخامس من حزيران

عام ١٩٦٧ يحفزهم ويستثيرهم بقوله

يا مسلمون .. ومن سواكم للحمي

ان كشرت عن نابها الاخطار

يدعوكم الوطن النبيع ومسجد

اسرى الى ساحاته المختار

يجتر في القيد العذاب مرددا

شكواه .. أين الامة الاخيار ؟

أين الذين هم الرجال اذا دعوا

هبوا .. وان دوى النفير اغاروا ..

وهو لا يشك لحظة في أن تحرير فلسطين لن يتأتى الا على أيدي المسلمين الصادقين الذين يرفعون شعار الاسلام والعبودية لله وحده .. وفي هذا يقول مناجيا بلاده :

**اليك سننهض يوما قريبا  
وترحف بالحق منا الحشود  
هم المؤمنون .. هم الصادقون  
هم الصفوة الراكمون السجود  
وهم قدر الله يوم النزال  
اذا وقعوا بالدماء المهود**

وينظر الى تلك المعركة المقبلة فمرى فيها المسلمون وقد توحدت صفوفهم . واشتدت عزائمهم ، وتمثلت فيهم صورة الحق على الباطل واستعلت بهم راية الاسلام ، واقامت الموازين القسط مع الباغين والمعتدين فهي وتبة مباركة يستشفها من وراء الغيب :

**يحيون بدرا وجالوتا وحطينا  
ويبلغ امينه بهذا المستقبل درجة  
اليقين الذي لا يداخله ريب فيقول :  
لا بد من صولته للحق انية  
نقيم فيها مع الباغي الموازينا  
ونسترد ببذل الروح ما سلبت  
منا .. وما دبست ظلما اعاديانا**

وشئ آخر نلاحظه بصفة عامة في هذا الديوان هو ان الشاعر لا يفتأ يذكر بقضية فلسطين الاسلامية في شتى المواقف والمناسبات . ولعله يقصد من ذلك ان تسرى انفس فلسطين ، ولهيب جراحها في كل نفس وأن تخالط كل وجدان ، وان تمتزج مع كل روح ... بحيث لا تغفل عنها لحظة من زمان ، حتى يظل واجب الجهاد المقدس ، وفرضية التحرير أمانة معلقة في عنق كل مسلم ... لا يهدأ له بال ولا يقر له قرار حتى يعود الحق الى نصابه ، والوطن الى أصحابه ...

وكثيرا ما نجده يخاطب صلاح الدين الايوبي ، وكأنه يجعل منه رمزا بطوليا اسلاميا يستلزم بعبته في امتنا من جديد .. وهذا يقتضي التزام الخط الاسلامي الواضح في معركة التحرير

... كما التزم صلاح الدين يوم ان طهر بيت المقدس من عدوان الصليبيين يقول :

**سلاما صلاح الدين يا خير قائد  
بامجاده تاج الفتوح تزيينا  
سلاما صلاح الدين انا بحاجة  
لثلك من يعلي على الحق صرخا  
الم تر بيت المقدس اليوم قد غدا  
اسيرا . فجرد دونه السيف والقنا  
ووجد بني الاسلام في الحرب معلنا  
جهادك . واجعل منهج الحق ديننا  
وبقبل اول عيد نكبه ١٩٦٧م .  
فيقف الشاعر منه موقفا مأساويا ..  
يناجيه بمرارة ويقول :**

**لله كم عانتني هم وتسويد  
فاعول الجرح اذ اقبلت يا عيد  
أين الربوع التي شعت منائرنا  
طهرا فدنسها رجس وتهويد ؟ .  
والامنون صغار الحي - والهفي  
انحي على عشهم بؤس وتنكيد  
تري باي خيام سوف يشملهم  
يا عيد منك ومن الاثك الجود ؟ .  
واذا جلس الشاعر منفدا ...  
اضطربت أشجانه ، وثار كوامن  
حزنه وذكرياته ، فانشد :**

**الريح ترار خلف نافذتي في تجف الحدار  
وانا واحلامي وحيد حيث شط بي المزار  
وتلوح لي خلف الرمال السمرا شرعة تور  
حلم يعيش به لغرب اذانات عنه لديار  
واحس في اعماق نفسي الفت عاصفة تثار  
ويذهب الشاعر الى الديار المقدسة  
لاداء فريضة الحج فيؤدي المناسك  
خاشعا لله متعبدا لجلاله . وتستوقفه  
هناك حمائم الحرم الشريف فيناجياها  
ويذكرها بأخت لها في القدس ،  
مهيزة ، طاوية الجناح أصبتها  
رمايات العدو فسقطت على الارض  
ولم تجد الفا يداوي جرحها ، ولا اذنا  
تصيح لشحوها وعويلها ... فلا تترك  
حينئذ الا الدمع الثائر تطفئ به نيران  
لوعتها :**

**يا اخت طاوية الجناح مهيزة  
في القدس ، تمضغ في الاسى انغاما  
اصمت رمايات العدو فؤادها  
ظلما .. فباتت تلعق الالاما  
ورنت .. فلا الف يداوي جرحها**

**في القيد .. او يرعى هناك ثماما  
وشدت فلا اذن تصيح واجهشت  
اسفا .. قطفىء لوعة وضراما  
الحجيج في قصيدة اخرى فيقول :**

ويوجه حديثه بعد ذلك الى وفد وفد الحجيج متى تمضي مسيرتنا ؟  
وحف بالكفاح المر نزعته ؟ .  
لا تتركوا القبلة الاولى . ومسجدها  
يتسكو وكم طال في البلوى تفجعه .  
من ها هنا من ظلال البيت طاهرة  
اذيانا .. مبدا التحرير نزمعه  
وحين يذهب الى السودان للدراسة  
في جامعه أم درمان الاسلامية ، ينتهز  
احدى المناسبات الوطنية هناك ليلقي  
قصيدة . فيدار اتحاد الطلاب بالجامعة  
مهنا ومدكرا فيقول :

**هل تذكرون القدس حاضرة الهدى  
والقبلة الاولى غدت انشلاء  
ماساتها تجرى لهيبا في مضي  
وتلوب في تسفة القريض نداء  
هيهات يجدينا الكلام .. وابما  
يجدى بان نتقم الهيجاء  
ونذك اسوار الظلام بومعة  
للحق .. واية اللظى .. غراء  
ويختم هذه القصيدة قائلا :**

**ما مات حق للشعوب وراءه  
سيف يجالذ دونه الاعداء  
وهكذا يمضي شاعرنا ... في معظم  
قصائده ، مذكرا بقضيته المقدسة ،  
قضية فلسطين الاسلامية ...  
مستنهضا الهم ومستثيرا العزائم ..  
من أجل تحرير الديار ، وتطهير  
المقدسات ... واعلاء كلمة الله ..  
والامل الحي المتوثب يحذوه من خلال  
ذلك الى التاكيد على حتمية العودة  
المظفرة الى الارض السليبية والبلاد  
الحبيبة ... وشرط هذه العودة :  
الاعتصام بالله أولا ، والاحتكام الى  
شرعه ، ثم الاخذ بأسباب القوة**

**المكثة ... - ويؤذ يفرح المؤمنون  
بنصر الله ، ينصر من يشاء ، وهو  
العزیز الرحيم ..  
١٧ شوال ١٣٩٧ هـ**

**يوسف القرضاوي  
الدوحة**

# اللغة العربية في باكستان

الكبار والشيوخ العظام من هذه المدارس على الرغم مما كانت تعانيه من اضطهاد الانجليز لها ، وللعلماء المسلمين ومن هؤلاء العلماء ممن تحدثوا الإشارة اليهم شيخ عبد الحق محدث دهلوى ، وشاه ولي الله ، وشيخ عبد الحكيم سيالكوتي . وفي وقتنا الحاضر تخرج من هذه المدارس أساتذة مثل الاستاذ عبد العزيز ميمنى في باكستان والسيد أبو الحسن علي ندوى في الهند .

قد مضى ثلاثون سنة تقريبا على ظهور باكستان في خريطة العالم ولكن مع الاسف لم تأخذ اللغة العربية مكانتها في هذه الدولة الاسمية مع الحصول على الاستقلال والخلص من الاستعمار . ولم يكن لها وجود ملحوظ طوال هذه المدة ولم تزدهر ، مع أنه كان من المتوقع لها ان تنتشر في البلاد وبالرغم من التقدم الكبير الذي حققته الامة الباكستانية في تعليم الزراعة والصناعة والطب والهندسة والمجالات الاخرى ، فانها تواجه صعوبات ومشاكل في تعليم اللغة العربية منها .

١- ان اهل باكستان قد تحرروا من استعمار الانجليز على أساس الاسلام وحصلوا على وطن لهم بجهدهم المستمر ولكن لم يحصلوا على استقلال ثقافي عن الانجليز وان اللغة الانجليزية لغة رسمية اجبارية في باكستان حتى هذا الوقت ويجب على كل طالب ان يدرسها الى مرحلة البكالوريوس وعلى العكس اللغة العربية هي لغة اختيارية فقط .

٢- المشكلة الثانية : المعروف ان اللغة العربية ليست لغة الشعب الباكستاني وليست باكستان منطقة تتكلم بهذه اللغة لذا فهي تدرس كلفة اجنبية في المدارس والكلبيات والجامعات . والحقيقة انها لا تدرس في المدارس النموذجية الانجليزية ، ولا يمكن لطلاب العلوم ان يختاروا هذه اللغة في المدارس والكلبيات .

٣ - المشكلة الثالثة : التي يجب ذكرها هي ان اللغات المحلية متعددة

- المجازون في اللغة العربية لا يجدون اي عمل لهم في باكستان
- طرق تدريس العربية في باكستان ليست حديثة .
- مرتب مدرس اللغة العربية اقل من مدرس الانكليزية في العلوم

الدارس في دبلوم معهد اللغة العربية العالي - جامعة الرياض .  
واستاذ اللغة العربية في الكلية الحكومية فيصل اباد - باكستان .

بقلم :  
غلام حيدر جديتي

وتحتل اللغة العربية منزلة سامية في قلوب الناس ، انهم يحبونها حبا كثيرا لانها لغة القرآن ولغة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ولغة اهل الجنة ولغة جميع المصادر الدينية من الحديث والتفسير والفقه والتاريخ نال مسلمو باكستان استقلالهم عن الاستعمار الانجليزي الذي سيطر على باكستان لمائة سنة تقريبا ، وكثيرا ما حارب الانجليز اللغة الاردية في هذه الارض التي اعتبروها جزءا من انجلترا مستعنيين في ذلك بكل طرق الدعاية التي كانت تصور للشعوب الاسلامية ، ان اللغة الاردية غير صالحة لمطالبات العصر الحديث علما وفكرا وجعلوا تعليم الانجليزية اجباريا بقوة القانون ، واما اللغة العربية فلم يكن لها شأن في عهد الانجليز ، وقد عارضت الحكومة الانجليزية التعليم باللغة العربية فيما عدا المدارس الدينية التي كانت تدرس العربية والعلوم الاسلامية منذ زمن قديم وقد تخرج عدد كبير من العلماء

اصدرت الحكومة الباكستانية قرارا بتعميم اللغة العربية وتعليمها في مدارس باكستان جميعها ، واعتبارها لغة رئيسية .

ويسر المجتمع ان تقدم هذه الدراسة للاستاذ غلام حيدر استاذ اللغة العربية في الكلية الحكومية - فيصل اباد - في باكستان حيث يتحدث عن حال اللغة العربية في باكستان ، والعوائق التي تقف في طريق تقدمها وانتشارها .

## باكستان

جمهورية اسلامية دينها الرسمي الاسلام وقامت في شهر أغسطس سنة ١٩٤٧م تحت زعامة القائد الاعظم محمد علي جناح ،

## ● جامعة الشعب في باكستان تعمل ليلا نهاراً من أجل نشر الشريعة ..

ولتكن مناهج التعليم والتدريس كما في مصر والمملكة العربية السعودية اللغة العربية من أهم لغات العالم لكل مسلم في باكستان وهو يتنسى أن يدرسها ويجيد بها الكلام والكتابة لأن أهمية اللغة العربية جميله على أمور دينية والان قد كرمت الحكومة الباكستانية اللغة العربية في دستورها وتعهدت ان ارتقاء العربية وشرها ضروره لانها لغتنا الدينية من جهة وربطه قويه لتعزيز العلاقات الاحوية والوديه بين البلاد الاسلاميه والبلاد العربية .

وقد اسست الحكومة جامعة الشعب المفتوحة في اسلام اباد من اجل توصيل العلم الى كل بيت وخاصة اولئك الذين لا يستطيعون لسببها الحصول على القبول في المدارس والكلليات والجامعات بوساطه المراسله والمكاتبه والراديو والتلفزيون والمسجلات الشريطيه وغيرها .

وكان برنامجها الاساسي الاول نشر اللغة العربية ومن اجل تحقيق هذا الغرض المبارك تعمل جامعة الشعب المفتوحة ليلا ونهارا بحماس تام واخلاص كامل وتبذل اوسع الجهود في تعميم اللغة العربية بين اوساط الشعب الباكستاني وقد فتحت مراكز التعليم العربي في المدن الكبيرة اولا وسوف تفتح المراكز الاخرى في جميع انحاء باكستان .

وقد ارسلت الجامعة جامعة من الاساتذه الى معهد اللغة العربية بجامعة الرياض للتدرب على أحدث طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وقد تحملت جامعة الرياض كل التكاليف في هذا الصدد ، ولأجل ذلك تستحق خالص الشكر منا ومن الشعب الباكستاني كله .

ونحن نؤكد لجميع المسؤولين في وزارة التعليم العالي وجامعة الرياض كي نستطيع ان نخدم لغة القران في بلادنا حرصنا على الاستفادة بقدر الامكان من هذه الفرصة التي أتاحت

لنا ..

لغة صعبة ولا فائدة لها في حياتهم العملية ، فلذا يفضلون العلوم الاخرى على اللغة العربية ولا يرغبون فيها . ٩ - المشكلة التاسعة هي عدم توفر العمل للمخرجين ، الطلاب يقضون معظم حياتهم في تعلم العلوم العربية ويحصلون على شهادات علمية كماجستير ولا يجدون أي عمل لهم ، فيخيب أملهم ويتأثر بهم الآخرون ، فيحتقرون العربية ويرون في العلوم الاخرى وسيلة للوصول الى المراكز المهمة في الادارات الحكومية .

١٠ - والمشكلة العاشرة عدم توفير التسهيلات اللازمة لارتقاء اللغة العربية حيث لا يوجد مثلاً في باكستان كلها مختبر للغة العربية بالمفهوم الحديث بل لا توجد اية حجرة لدراسة اللغة العربية في أكثر المدارس والكلليات ، والطلاب يدرسون اللغة العربية تحت الأشجار .

١١ - المشكلة الحادية عشرة وهي أن طرق تدريس اللغة العربية ليست حديثة ، والأساتذة لا يستخدمونها لتدريس اللغة العربية ، فهم يدرسون بدون استعمال الوسائل المعينة وبدون المناقشات والتمارين ، فلذا هم قاصرون على اثاره الميل والرغبة الى تعلم اللغة العربية في الطلاب ، لا نجد الاساتذة ايضاً قادرين على النطق بهذه اللغة ولا يحصلون على المهارات التعليمية .

١٢ - أن راتب استاذ اللغة العربية في المدارس أقل من راتب استاذ الانجليزية واستاذ العلوم ، وهذا ايضاً سبب التخلف في تعليم اللغة العربية .

١٣ - المشكلة الثالثة عشرة وهي أكبر المشكلات في رأيي حيث أن نظام التدريس عندنا لا يخلو من خال وعدم تنظيم ، لان في باكستان ثلاثة أنظمة للتعليم ساريه منذ بدايتها وهو نظام المدارس الدينية ونظام المدارس الحكومية ونظام المدارس النموذجية الانجليزية ويختلف كل واحد من هذه الأنظمة عن الآخر وهذا ايضاً سبب التخلف في انتشار اللغة العربية في باكستان ..

في باكستان مما يضيق تعليم اللغة العربية .

٤ - أن اللغة الاردية لغة رسمية كالانجليزية واما اللغة العربية فهي تدرس بواسطة اللغة الاردية في جميع التركية في عصر الترك لغة التدريس في بلاد الشام وكانت اللغة العربية نفسها تدرس باللغة التركية ، وكتب مدارس الحكومة وكراتياتها كما كانت نحوها وصرفها تؤلف باللغة التركية وقد اثار الى ذلك الدكتور مازن المبارك في كتابه - اللغة العربية في التعليم العالي والبحث العلمي - .

٥ - أن اللغة العربية لا تدرس كلفة حية حتى في المدارس الدينية التي يقوم فيها رجال الدين والعلماء والشيوخ بتعليم العلوم العربية الإسلامية وليست الحكومة مسئولة عنها ويجب على الطلاب الذين يريدون الالتحاق بتلك المدارس أن يدرسوا جميع العلوم

باللغة العربية ومما لا شك فيه أن الطلاب يقرأون كتب التفسير والحديث والفقه والمنطق والصرف والنحو وغيرها بالعربية ويفهمونها ويحفظون القواعد حفظاً تاماً ولكن الشواهد تدل على أن أكثرهم لا يستطيعون التكلم بها بطلاقة أما الاساتذة والشيوخ فهم يدرسون العلوم الإسلامية ويكتفون بها ولا يهتمون بتعليم اللغة العربية نفسها اهتماماً خاصاً .

٦ - اللغة العربية تواجه مشكلة أخرى وهي عدم رعايتها من قبل المسؤولين فهم لا يهتمون بأمور ارتقاءها كما كان حقها .

٧ - أن اللغة العربية لا تدرس كموضوع في المعاهد والكلليات التربوية الا في كلية أو كليتين في باكستان والحقيقة أن طالب اللغة العربية لا يحصل على القبول في تلك الكليات ولا يجد مكانه فيها ..

٨ - أن عدد دارسي اللغة العربية قليل في مدارس الحكومة وكراتياتها ، وهم ايضاً يعتقدون أن اللغة العربية



# وقفـة ...

في البيت ، وراء الشجرة والحجرة  
والحق يصيح تعال :  
تعال اقتل ابن النجس  
فمتى تنجب أبناء العزة  
يا وطني ؟

وطني لا تسحرك عيون الفجرة  
لا يعجبك سلوك الظلمة  
فالنصر لمن تاب مع البررة

أرفض مشروعية الفسق  
وسكونك يا وطني :  
عن هذا الفسق .

المس في الحارة جوع الفقر  
وخليط القول كذا الكفر  
وطن الشوق متى أسمع صوتك ؟  
وطن العزة متى المس هجرك ؟  
لضجيج الاقزام القردة ؟  
وطن الحب متى المس رفضك ؟  
لضجيج الاقزام السحرة ؟  
وطن العرب متى تقطع  
حبل الطفيان السائب ؟

شبح الجوع يخيفك يا وطني  
ووجود يهود في أرضي  
ثم الخبز لبطنك يا وطني ..

وامامك يا وطني في السجن حبيس  
الجدران .  
ينادي .

ابن القران تعال انبذ  
ملا ، نحلا ، مائة  
واترك أرضك طاهرة :

من رجس يهود يا ولدي .

وطني مالك تبكي ؟  
لا تأس على حاضر  
يستنكره الماضي ... والمستقبل  
يا وطني

أصدر مرسومًا بإقالة خائن  
ترفعه أيدي القذلة  
الى رتبة قائد

شعب القائد يضحك  
لكن الضحك بكاء  
والقائد

يكذب — يسرق — يكبت  
وعى الأمة يهوي  
لكن ..

المجدد حمي  
يمشي وسط الجثث  
يحیی الهمم .. والقيم

جسم القائد ينخر يا أبناء كتيبنا  
وابن الهزة يقوى يا أبناء غفدتنا

بركان العزة ينشط  
تلج الخائن لا يطفئه

شمس القوة . تسطع  
وابن العهارة يختبئ  
في الحصن ..



اقف على عتبة التاريخ  
أنلدي .. أسجل .. أرصد .. انظر  
ماساتك يا وطني

ماساتك يا وطني  
في قوم  
مرضوا — وهنوا — خانوا

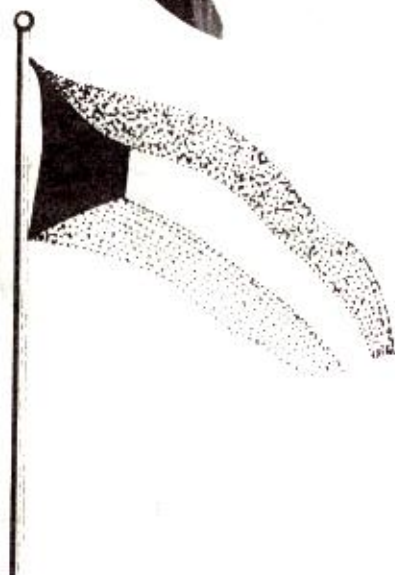
من ثقب باب المرصد نور ...  
يسطع — يلعب — يجلب  
تخلله حروف

تهتز — تتحرك .. تمشي —  
تنمي بؤس الحرف  
ترفض عرف القمع  
وغدا يا وطني  
ستعود للحرف قداسه  
ستعود للانس شجاعته

على حائط المرصد مكتوب :  
لا استطيع قرائتها  
اسم — اسماء — مال .. نحل —  
من كثرة ما عرفت ميوعتها  
اسماء نقتة ..  
باعث  
أرواحا طاهرة  
أرضًا مقدسة ..



أحمد العلمي - فرنسا



رئيس واعضاء مجلس ادارة وكافة العاملين في

المخطوطات البحرية الكويتية

يقدمون بأجمل التهاني والتبريكات الى

الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

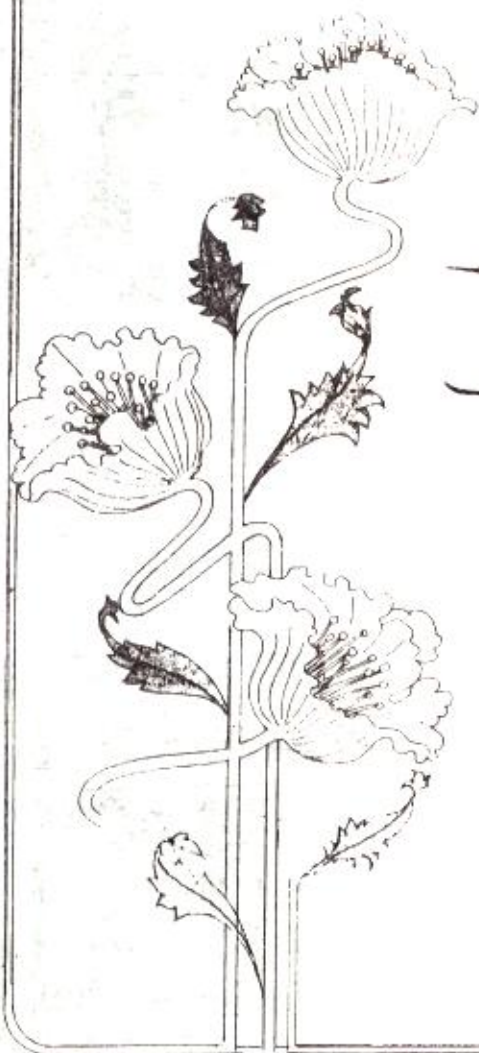
وسموه في العهد رئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح

والشعب الكويتي الكريم

بمناسبة اليوم الوطني المجيد

اعاده الله على كويتنا الحبيب بالخير  
والعز والسودد في ظل صاحب السمو أمير البلاد العظيم



# الرحمة

للشيخ محمد علي



في أول آية منه بعد اسم الله تبارك وتعالى بدأ بمعاني الرحمة «بسم الله الرحمن الرحيم»، ونجد الرحمة جادة على صيغتين صيغة على وزن فعلان «الرحمن» وصيغة على وزن فاعيل «الرحيم» وكلا الصيغتين من صفات المبالغة إلا أن صفات المبالغة تختلف في عموم المعنى وخصوصه، ويقول العلماء في معنى ذلك معنى لطيفا — يقولون أن الرحمن في اللفظ الأول من الرحمة صفة شاملة تشمل الناس في حياتهم الدنيا والآخرة وتشمل المسلم بينهم والكافر وتشمل الصغير والكبير وتشمل الصالح والطالح.

ولكن الرحيم صفة خاصة لا تنطبق إلا على المؤمنين في الدنيا والآخرة. ولذلك بدأ الله تبارك وتعالى بقوله «بسم الله الرحمن الرحيم» وعندما نفتش في الآية الكريمة وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين — نجد فيها معاني واسعة تحتاج إلى وقفات ووقفات وما نتكلم فيه الآن ما هو إلا نبذة مختصرة عن معنى الرحمة في الإسلام. الرحمة التي جاء بها رسول الرحمة صلى الله عليه وسلم: — ● رحمة في شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم: —

ولذلك عندما كان يصلي الرسول صلى الله عليه وسلم ومن عادته أنه يحب الإطالة في الصلاة — جعلت

يقول الله تبارك وتعالى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم في وصف صفاته وفي وصف رسالته: وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» كلمة جامعة مانعة تصف النبي صلى الله عليه وسلم وتصف رسالته بأوجز عبارة وأبلغ لفظ يؤدي المعنى القليل بالفاظ قليلة.

لو نظرت إلى معاني الرحمة في القرآن ولو تتبععت ألفاظ الرحمة في القرآن وما اشتق من لفظ الرحمة لوجدت في القرآن مئات الألفاظ لمادة الرحمة،

الراء، الحاء، الميم، الهاء، لوجدت في القرآن فقط ما يزيد على ثمانين آية. من ذلك قول الله تبارك وتعالى: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» وقوله تعالى «فيما رحمة من الله كنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعفوا عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر» وقول الله تبارك وتعالى «لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم»

وقول الله تبارك وتعالى «محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم» ولا يستغرب ذلك، فالقرآن الكريم





انجهاد يضرب الله عليها الذلة الى يوم القيامة .

ايها المسلمون ان الكثير من في عالمنا يعتقدون ان الاسلام دين يتعبد به الانسان لربه يغير يحكم المسلم داخل مسجده او معبده فقط وهذا فهم خاطيء وقاصر وهو فهم خنسي حاول اعدائنا ان يدخلوه في مجتمعنا تحت قاعدة تقول — فصل الدين عن الدنيا فرع ما لله لاه وما لقيصر لقيصر فان كاد ذلك عندهم فليس ذلك موجود في الاسلام .

لذلك علينا ان نعيد مهمنا للاسلام . فنفهم الاسلام فهما دقيقا يقوم على اساس ان الاسلام هو الرساله الشامله الكامله المنظمه لحياه الفرد ولحياه الجماعة ولحياه الشعوب ولحياه الامه الاسلاميه بل انها الرحمة المهداه الى العالم اجمع .

ونحن وعالمنا اليوم عبارة اليوم عبارته عن مجموعه من الذناب تعيش في غايه لا يعترف فيها بقيمه ولا يعترف فيها بفضيله انها الغلبه للاقوى . والغلبه لن بيده السلاح والفتك هذا هو عالمنا .

حتى ان قوانين الامم المتحدة خلو من الاعتراف بالفضيله والقيم .

ونحن : الامه الاسلاميه الان في امس الحاجه الى الرجوع الى ديننا ولا يمكن ان يعرف الناس ديننا الا عن طريقنا نحن فعندما نفهم الاسلام فهما صحيحا ونطبقه تطبيقا واعيا يعرف الناس ان عندنا نظام وان عندنا دين وان عندنا قيم جديره بان يقتبس الناس منها وان يتلمسوا الخير من خلالها . اقول قولتي هذا واسأل الله العلي القدير ان يوفقنا الى ما فيه الخير والرضوان .

المحيض وأثبت العلم ذلك . وحتى الجزئيات الصغيره فقد قرأت بحثا لاحد العلماء الامريكان حول السواك المرات من الفرشاه والمعجون وفيه كذا ويقول ان السواك خير عشرات وفيه كذا حتى انه يقول ان في خشب الاراك اي السواك ماده يصنع منها الاسبرين فالذي يستخدم ويداوم على السواك لا يصابه الصداع .

هذا هو تشريع الرحمة ورسول الرحمة رحمة في خلقه ورحمة في صفات ورحمة في التشريع الذي جاء به .

#### ● رحمه في الدعوة .

عندما تقوم امة الاسلام وتدعو الاخرين الى الاسلام ففي ذلك رحمه لان اسرار الضوء على هذه الارض رحمه والاسلام ضوء رحماني والناس في امس الحاجه الى الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ولا غرابه في ذلك عندما يقول احد المستشرقين ان عالمنا اليوم في امس الحاجه الى رجل مصلح ومجدد يخرج الناس من ظلمات الماده مثل محمد صلى الله عليه وسلم . .

وعندما ندعو الناس ويقفون في وجهنا ملصهيونيه وصليبيه عالميه منامره ، شرع الاسلام القتال كوسيله اخيره من وسائل الدعوة .

وفي القتال رحمة وفي ازهاق الروح رحمه ، نعم في ازهاق الروح رحمه اقرا قول النبي صلى الله عليه وسلم — انا نبي الرحمة ونبي المرحمة —

ويجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المرحمة وبين المرحمة وهي القتال وازهاق الروح لان في ازهاق الروح في الحق دعوه الى الحق وسبب في انتشار الحق الى الناس ليعيـد الناس الحق وليدينوا باوامر الحق وليتبعوا نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم .

ولذلك وجب الجهاد على الامه المسلمه ويوم تترك الامه المسلمه

قرة عيني في الصلاه — ويسمع بكاء طفل فيخفف صلاته خوفا من انشغال ام الطفل على طفلها . هذا نوع من الرحمة .

وعندما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما معناه دخلت امرأه النار بسبب هرة حبستها لاهي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من رزق الله .

ما ذلك يا اخي المسلم الا فيض من قلب الرسول الرحيم محمد صلى الله عليه وسلم .

وتذكر معي عندما يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم صحابيا جليلا له قدم وقدم في الاسلام — بلال — رضى الله عنه ياتي باسيرين في موقعة من المواقع الحريه يقال انها غزوة بدر — فيمر بهما على قتلاهما فيقول له يا بلال ولم مررت بها على قتلاهما انزعت الرحمة من قلبك يا بلال

وعندما يحدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن امرأه زانية دخلت الجنة بسبب صفة من الرحمة تجلت فيها وجدت كلبا يلهث الثرى من شدة العطش فنزلت فملات له ماء فسقت الكلب فشكر الله لها ففقر لها

#### ● رحمه في التشريع والتنظيم : —

وكون الاسلام حد بقتل القاتل وقطع يد السارق ورجم الزاني والى اخره فهذا يمثل قمة الرحمة لانه عندما يطبق الحد على السارق مثلا يرتدع الباقي وتسول له نفسه وفي هذا رحمة بالمسلمين وبالمجتمع الاسلامي .

وقس على ذلك كالتشريع جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وامر به الاسلام فان به رحمة .

والايام والعلم يقران ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وكل جزئيه جاء بها الاسلام لا يتعارض مع العلم ابدا جاء الاسلام وقال الخمر حرام واثبت العلم ذلك وجاء الاسلام وقال الزنى حرام واثبت العلم ذلك وجاء الاسلام وقال لا تقربوا النساء في

# حكم الاحتفال بالموالد

البلاغ المبين ولم يترك طريقاً يوصل إلى الجنة ويباعد من النار إلا بينه للامة كما ثبت في الحديث الصحيح عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بعث الله من نبي الا كان حقاً عليه أن يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم رواه مسلم في صحيحه ، ومعلوم أن نبينا صلى الله عليه وسلم هو أفضل الانبياء وخاتمهم وأكملهم بلاغاً ونصحاء فلو كان الاحتفال بالموالد من الدين الذي يرضاه الله سبحانه لينبئ به الرسول صلى الله عليه وسلم للامة أو فعله في حياته أو فعله أصحابه رضي الله عنهم ، فلما لم يقع شيء من ذلك علم أنه ليس من الاسلام في شيء بل هو من المحدثات التي حذر الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها امته كما تقدم ذكر ذلك في الحديثين السابقين ، وقد جاء في معناها أحاديث آخر مثل قوله صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة : أما بعد : فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة — رواه الإمام مسلم في صحيحه والآيات والأحاديث في هذا الباب كثيرة وقد صرح جماعة من العلماء بانكار الاحتفال بالموالد والتحذير منه عموماً بالأدلة المذكورة وغيرها ، وخالف

الحديثين تحذير شديد من أحداث البدع والعمل بها ، وقد قال الله سبحانه في كتابه المبين « وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » وقال عز وجل « فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم » وقال سبحانه « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً » وقال تعالى « والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم » وقال تعالى « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » والآيات في هذا المعنى كثيرة ، وأحداث مثل هذه الموالد يفهم منه أن الله سبحانه لم يكمل الدين لهذه الامة وأن الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبلغ ما ينبغي للامة أن تعمل به حتى جاء هؤلاء المتأخرون فاحدثوا فسي شرع الله ما لم يأذن به الله زاعمين أن ذلك مما يقتربهم إلى الله ، وهذا بلا شك فيه خطر عظيم واعتراض على الله سبحانه وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم ، والله سبحانه قد أكمل لعباده الدين وأنعم عليهم النعمة ، والرسول صلى الله عليه وسلم قد بلغ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه ، أما بعد : — فتقدم تكرار السؤال من كثير عن حكم الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم والقيام له في أثناء ذلك ، والقاء السلام عليه ، وغير ذلك مما يفعل في الموالد . . . والجواب أن يقال : لا يجوز الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره ، لأن ذلك من البدع المحدث في الدين ، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعله ولا خلفاؤه الراشدون ولا غيرهم من الصحابة رضوان الله على الجميع ولا التابعون لهم بإحسان في القرون المفضلة وهم أعلم الناس بالسنة وأكمل حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومتابعة لشريعته ممن بعدهم ، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد أي مردود عليه ، وقال في حديث آخر : عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين — نبعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ففي هذين

تعالى في سور المؤمنين « ثم انكم القيامة تبعثون » وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « انا اول من ينشق عنه القبر يوم القيامة وانا اول شافع واول مشفع - عليه من ربه افضل الصلاة والسلام ، هذه الآية الكريمة والحديث الشريف وما جاء في معناها من الآيات والاخبار كلها تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الاموات انما يخرجون من قبورهم يوم القيامة ، وهذا امر مجمع عليه بين علماء المسلمين ليس فيه نزاع بينهم فينبغي لكل مسلم التنبه لهذه الامور والحذر مما أحدثه الجهال واشبهتهم من البدع والخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا به .

اما الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي من افضل القربات ومن الاعمال الصالحة كما قال الله تعالى « ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما » وقال النبي صلى الله عليه وسلم : من صلى على واحد صلى الله عليه بها عشرةا وهي مشروعة في جميع الاوقات ومتأكدة في آخر كل صلاة ، بل واجبة عند جميع اهل العلم في التشهد الاخير من كل صلاة وسنة مؤكدة في مواضع كثيرة ، منها ما بعد الاذان وعند ذكره عليه الصلاة والسلام ، وفي يوم الجمعة ولياتها كما دلت على ذلك احاديث كثيرة ، والله المسئول ان يوفقنا وسائر المسلمين للفق في دينه والنبات عليه وان يمن على الجميع بترؤم السنة والحذر من البدعة انه جواد كريم ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه ..

اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله « الآية ، ثم ان غالب هذه الاحتفالات بالموالد مع كونها بدعة لا تخلو من اشتغالها على منكرات اخرى كاختلاط النساء بالرجال واستعمال الاغاني والمعازف وشرب المسكرات والمخدرات وغير ذلك من الشرور وقد يقع فيها ما هو اعظم من ذلك وهو الشرك الاكبر وذلك بالغلو في رسول الله صلى الله عليه وسلم او غير من الاولياء ودعائه والاستغاثة به وطلبه المدد واعتقاد انه يعلم الغيب ونحو ذلك من الامور الكفرية التي يتعاطاها الكثير من الناس حين احتفالهم بمولد النبي صلى الله عليه وسلم وغيره ممن يسمونهم بالاولياء وقد صرح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والغلو في الدين فانها اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين وقال عليه الصلاة والسلام : لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم ، انما انا عبد فقولوا عبدالله ورسوله اخرجهم البخاري في صحيحه من حديث عمر رضى الله عنه ، ومن العجائب والغرائب ان الكثير من الناس ينشط ويجتهد في حضور هذه الاحتفالات المتدعة ويدافع عنها ويتخلف عما اوجب الله عليه من حضور الجمع والجماعات ولا يرفع بذلك راسا ولا يرى انه اتي منكرا عظيما ، ولا شك ان ذلك من ضعف الايمان وقلة البصيرة وكثرة ما ران على القلوب من صفوف الذنوب والمعاصي ، نسال الله العافية لنا ولكم وسائر المسلمين ، ومن ذلك ان بعضهم يظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر المولد ولهذا يقومون له محبين ومرحبين وهذا من اعظم الباطل واقبح الجهل فان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يخرج من قبره قبل يوم القيامة ولا يتصل باحد من الناس ولا يحضر اجتماعاتهم ، بل هو منم في قبره الى يوم القيامة وروحه في اعلى عليين عند ربه في دار الكرامة كما قال الله

بعض المتأخرين فاجازه اذا لم يشتمل على شيء من المنكرات كالغلو في رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلاط النساء بالرجال واستعمال الات الملهي وغير ذلك مما ينكره الشرع المظهر ، وظنوا انه من البدع الحسنة ، والقاعدة الشرعية رد ما تنازع فيه الناس الى كتاب الله سبحانه وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله عز وجل « يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا » وقال وقال تعالى « وما اختلفتم فيه من شئ فحكمه الى الله » وقد ردنا هذه المسئلة وهي الاحتفال بالموالد الى كتاب الله سبحانه فوجدناه يامرنا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء به ويحذرنا عما نهى عنه ويخبرنا بان الله سبحانه قد اكمل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون ليس من الدين السذي اكمله الله لنا وامرنا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فيه ، وقد ردنا ذلك ايضا الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فلم نجد فيها انه فعله ولا امر به ولا فعله اصحابه رضي الله عنهم ، فعملنا بذلك انه ليس من الدين بل هو من البدع المحدثه ، فانضح بذلك لكل من له ادنى بصيرة ورغبة في الحق وانصاف في طلبه ان الاحتفال بالموالد ليس من دين الاسلام بل هو من البدع المحدثات التي امر الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم بتركها والحذر منها ، ولا ينبغي للعاقل ان يفتخر بكثرة من يفعل من الناس في سائر الاقطار فان الحق لا يعرف بكثرة الفاعلين وانما يعرف بالادلة الشرعية كما قال تعالى عن اليهود والنصارى « وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانتهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين » وقال تعالى « وان تطع

الرئيس العام لادارات  
البحوث العلمية والافتاء والدعوة  
والارشاد  
عبد العزيز بن عبدالله بن باز

# محطة استراحة

اعلام : عبدالعزيز الحمد

## من شذرات الفلم

### ● ايمان الجن :

جاء في الصحيحين عن ابن عباس قال : انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين الى سوق عكاظ ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، وارسلت عليهم الشهب قالوا : ما لكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء ، وارسلت علينا الشهب ، قالوا : ما حال بينكم وبين خبر السماء الا الامر حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاريها ، فانظروا ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال : فانطلقوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر ، فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا : هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا - انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى ارشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا - فانزل الله على نبيه - قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن - .

### ● كتم السر

اجعل لسرك من فؤادك منزلا  
لا يستطيع له اللسان دخولا  
ان اللسان اذا استطاع الى الذي  
كتم الفؤاد من الشؤون وصولا  
الفيت سرك في الصديق وغيره  
من ذى العداوة فاشيا مبذولا

### ● تالف الارواح :

عن مجاهد قال : راي ابن عباس رجلا فقال ان هذا ليحبني قالوا : وما عليك ؟ قال : اني لاهيه والارواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف .

### ● شذرات متفرقة :

القلوب اوعية ، فاذا امتلأت من الحق اظهرت زيادة نورها على الجوارح ، واذا امتلأت من الباطل اظهرت زيادة ظلمها على الجوارح .  
● من اكتسب طيبا وانفق قصدا قدم فضلا .  
وقال ابن المبارك : المؤمن يطلب المعانير ، والمنافق يطلب الزلات .  
احذر لسانك ان تقول فتبتلى

ان البلاء موكل بالمنطق

### ● مضار الاختلاف .

الاختلاف مناف لما بعث الله به رسوله ، قال عمر رضى الله عنه لا تختلفوا ، فانكم ان اختلفتم كان من بعدكم أشد اختلافا ولما سمع أبي بن كعب وابن مسعود يختلفان في صلاة الرجل في الثوب الواحد أو الثوبين صعد المنبر وقال : رجالن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اختلفا فعن أي فتياكم يصدر المسلمون ؟ لا أسمع ثنين اختلفا بعد مقالي هذا الا صنعت وصنعت

أعلام الموقعين - ابن القيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# مجلة الأصـلاح

مجلة أسبوعية . تصدر شهرية بصفة مؤقتة

• الأقلام المؤمنة • الصحافة الرشيدة • أمانة التوجيه

لبناء المجتمع الصالح

مع الجدة .. والمتعة .. والتران العطر

عن جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي

دول الإمارات العربية المتحدة



## سعارنا

« من عمل صالحا من فكر أو انى  
وهو مؤمن . فلتحيينه حياة طيبة  
ولتجزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا  
يعملون »  
قرآن كريم

## كلمة الأسرة

### متى يصح قومي ..!

يا وزارة الاعلام الى متى يترك  
الحبل على الغارب للصحافة ، الى  
متى تترك الصحافة تعمل ما تشاء  
وما يطلو لها ، فالصحافة انما وجدت  
لخدمة المجتمع والعمل على رفعة  
وعلو شأنه الا أن تسعى في النفوس  
مسرى الداء الخبيث الذي يفتك  
بالإنسان ولا يتركه حتى يقضي عليه ،  
فهي كما هو واضح تسعى جاهدة  
لإشباع شهوات البشر والجري وراء  
اهوائهم دون تفكير بعقلهم وماله  
عليها - أي الصحافة - وانا جهم  
وهذا يتنافى مع ما يدرس للنشء في  
المدارس ، فمن ضمن شروط الصحافة  
كما جاءت في كتاب السنة الثانية ثانوي  
مادة المجتمع « الا تنجرف الصحافة  
وراء شهوات الناس لأن تلبية

الشهوات دون رادع انما هو مهلك  
للقوم ومدمر لهم ، بل لابد وأن يكون  
ما تكتبه او تخطه نابعا من اهدافها  
الإيجابية البناءة » .  
ولكن الواقع يكتب ما يدرس كانه  
يقال لطالب أن ما تدرس شيء  
لا يمت للواقع بصلة فهذه الملاحق  
تمج بما لا يرضي الله ولا رسوله ولا  
البشر انفسهم ، فلا يخلو ملحق من  
عروض متعددة للمرأة - وكأنها  
اصبحت سلعة يساوم عليها - من  
علاقات غير مشروعة الى آراء تحط  
من قدر المرأة فتظهرها بمظهر الذي  
لا يعلم من امرياته سوى انه وسيلة  
دنيئة لغاية ابلع منها . واكثر من  
هذا وذاك تلك الصور التي يشعر  
القارئ انه امام عرض للجساد .  
فمتى يصح قومي ويصرون ما لهم  
وما عليهم فكما يقال بلغ السيل الزبي  
وماذا بعد تلك ، الله أعلم !  
وليس هذا فحسب وانما بلغت  
الصحافة من السفق بانها خصصت  
صفحة او اكثر لعرض اخبار النساء  
ويمكن فيها تسطير كل مايحلو ويطيب

مهما بلغت درجة تفاهة الخبر ، فهذه  
اصيبت بوعكة صحية وتلك تفكر  
للاستعداد للامتحان واخرى تجوب  
الاسواق والمحلات لتأثيث فيلتها  
الجديدة والرابعة تعقد الحفلات  
لتفضية اجازة الربيع في البر وهلم  
جرا ..  
لماذا يا قوم نهتم بسفاسف الامور؟  
لما لا نترك ذلك جانباً ؟ ونكون أكثر  
واقعية ، واقعية لثقتنا الاجتماعية  
على اختلاف جوانبها فان اعطيناها  
حقها نظرنا في امور من تخصصنا  
مصلحتنا .  
لماذا نرى الغرب يخترع ويتكبر  
ونحن نروج لهذا الاختراع وذاك  
الابتكار . لم لا تكون هناك ايدي  
محلية عاملة من أجل البناء لا من أجل  
الهدم .  
يا وزارة الاعلام رحمة بنا اوقفي  
سيل الصحافة الجارف ولتبدأ خط  
جديد مع الحياة أساسه الاخلاص  
والتفاني من أجل بلدنا المسلم لا من  
أجل حفنة من النقود .  
ولجميع نسال الله الهداية والرشاد  
ام عدى

## من هدى النبوة

● « عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال ابو القاسم  
صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لو تعلمون  
ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا » .  
رواه البخاري

● عن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم « دخل عليها يوما فزعا يقول :  
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من  
ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق بأصبعيه الإبهام  
والتي تليها - قالت زينب فقالت : يا رسول الله أفنهلك  
وفينا الصالحون ؟ قال : نعم اذا كثر الخبث » متفق عليه .  
● عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي  
صلى الله عليه وسلم « قال : لو كان لابن آدم واديان من  
مال لا يبغي ثالثا ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب ويتوب  
الله على من تاب » متفق عليه .

## دراسات في قضايا المرأة

### القضية الرابعة

# قضية عمل المرأة

### الحلقة الثالثة

#### ثالثا : الكفاءة الخيرية والعملية :

ان المرأة عموما من الناحية العملية والخيرية دون الرجل ، بل ولا تستطيع ان تجاريه في هذا المجال وذلك للأسباب التالية :

١ - القدرة الجسمية والنفسية والعقلية لدى المرأة اقل منها لدى الرجل على الدراسة والبحث والاطلاع وذلك لتقلبها عند المرأة وثباتها عند الرجل كما بينا سابقا .

٢ - ان الوقت لدى المرأة لا يساعد دائما وبشكل مستمر على اكتساب الخبرة والعلم مثل الرجل لان صلاحها وقتها تابع لحالتها الصحية والجسمية والنفسية والعقلية .

٣ - ان القدرة على تنفيذ وانجاز الكفاءة الخيرية والعلمية في عالم

الواقع اضعف عند المرأة منها عند الرجل .. فلو فرضنا ان امرأة املتت الكفاءة الخيرية والعلمية في امر وسط السنة نهيب المعركة .

يخص الرجال وارادت تنفيذ ذلك ، لاترضتها الكفاءة الجسمية والنفسية والعقلية التي هي عندها دون الرجل .. ولنضرب مثلا على ذلك :

هب ان امرأة ما بلغت من الذكاء والخبرة والعلم في مجال القضاء شأوا بعيدا حتى سبقت وماتت جميع خبراء وعلماء عصرها ، فهل يا ترى تصلح لان تكون قاضية او حاكمة تقضي بين الناس ؟

الجواب : لا تصلح للأسباب التالية :

يشترط شرعا وعقلا في القاضي اثناء القضاء ان يكون في حالة جسمية ونفسية وعقلية سليمة وبالا يكون مريضا او مشغولا او متألما ، او غضبانا او نعسانا ، او حائقا او جائعا حتى يصيب في الحكم ولا يقع في الظلم والماراة في جميع حالاتها لا تخلو من صفة واحدة او اكثر من هذه الصفات فمتى يتسنى لها ان تحكم وقياسا على ذلك بقية الاعمال والخبرات .

ان الحياة العملية خارج البيت مليئة بالمتاعب والمصاعب والمشاكل والمشاكل والاهوال والمخاطر وفيها من الاعباء والاعمال ما تنوء بحملها انجبال ولتقلها تنحني هلمات الرجال .

وتحتاج الى الشدة مع الحكمة ، وقوة المعارضه مع هدوء الاعصاب ، والعدل في الحكم مع القدرة على التنفيذ ، والعزيمة الماضية مع عدم التردد .

وهذه الصفات تغلب في الرجال وتناسبهم ، بينما الحياة البيتية تحتاج الى رافة في القلب وصفاء في النفس ورقة في العاطفة ، وحسن في المنظر وعذوبة في الحديث ونظافة ورائقة ونعومة ورساقة وهدوء وسكينة وحب ومودة .. اذ كل ذلك مما يخفف عن الرجل رهق الاعصاب ونصب الجسم وتعب الفكر . ويهيئ للطفل انجو المناسب لخصائص حياتهم .. وهذه الصفات تغلب في النساء وتناسبهن .

وهنا رأي كاتبة اجنبية في عمل المرأة : قالت « آنا رورد » في مقالاتها نشرتها في جريدة « الاسترني ميل » : « لان تشتغل بناتنا في البيوت خوام او كالخوامد خير واخف بلاء من اشتغالهن في المعامل حيث تصبح ابنت ملونة بادران تذهب برونق حياتها الى الابد .. الا ليت بلادنا كبلاد المسلمين ، فيها الحشمة والعفاف رداء .. انه لعار على بلاد الانجليز مثلا ان تجعل بناتها مثالا لردائل بكثرة مخالطة الرجال ، فمالنا لا نسعى وراء ما يجعل البنت تعمل بما يوافق فطرتها الطبيعية ، من القيام في البيت ، وترك أعمال الرجال لرجال لرجال سلامة لشرها » .

## مطبخ

### البوفيلك اللحم بالليمون

رطل لحم او شرائح عصير ليمونه واحدة عصير بصله  
عصير ليمونه ، فئات خبز ، بيضه ، ملح ، بهارات دهن  
القلي طماطم بطاطس .  
١ - يقطع اللحم بشكل مستديرة ثم يبق جيدا  
٢ - تقبل قطع اللحم المستديرة والمدقوق بالملح  
والبهارات وعصير البصل والليمون  
٣ - تغمس في البيض المخفوق ثم تغمس في فئات  
الخبز مع الضغط عليها بالسكين  
٤ - تغطى في الدهن وتقدم حارة مع تزيينها  
بالطماطم والبطاطس المحمرة بالفرن .



يهنئون بالابن وبوفاء أنتت دون  
ولادتها .

### استحباب التأدين في أدن المولود

روى أبو عبد الله الحاكم بسنده عن أبي رافع قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة رضي الله عنها . رواه أبو داود والترمذي وقال حديث صحيح وسر التأدين والله أعلم ان يكون أول ما يقرع سمع الإنسان كلماته المنتظمة لكبرياء الرب وعظمته والشهادة أني هي أول ما يدخل به في الإسلام . فكان ذلك كالتلقين له بشعار الإسلام عند دخوله إلى الدنيا كما يلحق كلمة التوحيد عند خروجه منها .

وغير مستنكر وصول أثر التأدين إلى قلبه وتأثره به وان لم يشعر مع ما في ذلك من فائدة أخرى وهي هروب الشيطان من كلمات الأذان ، وقد كان يرصده حتى يولد فيضارنه للحنه التي قدرها الله وشاءها ، فيسمع شيطانه ما يضعفه ويغبطه أول أوقات تعلقه به . وفيه معنى آخر وهو ان تكون دعوته إلى الله وإلى دينه الإسلام إلى عبادته سابقة دعوه الشيطان ، كما كانت فطرة الله التي فطر الناس عليها سابقة على تغيير الشيطان لها ونقله عنها .

قال الله عز وجل في قصة إبراهيم عليه السلام « ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى . فانوا سلماً فار سلام » فما لبث ان جاء بعج حنيد . فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم واوجس منهم خيفة ، قابوا ، لا تخف انا ارسلنا إلى قوم لوط . وامراته قائمة فضحكت مبشرناها . باسحق ومن وراء اسحق يعقوب — إلى فوه تعالى — فلما ذهب عن إبراهيم انزوع وجاعته البشري يجادل في قوم لوط . ان إبراهيم لحليم أواه منيب . وقال تعالى : « يا زكريا اننا نبشرك بكلام اسمك يحيى لم نجعل له من قبل سمياً »

فان فاتته البشارة استحباب له تهنئته ، والفرق بينهما ان البشارة اعلام لتعبد بها يسره ، وانتفنه دعاء له بالخير فيه بعد ان علم به . وكانت الجاهلية يقولون في تهنئتهم بالنكاح « بالرفاء والبنين » والرفاء : الالتحام والانفاق ، اي تزوجت زواجا يحصل به الاتفاق والالتحام بينكما . والبنون ، اي يهنئون بالبنين سلفاً وتعجيلاً ، ولا ينبغي للرجل ان يهنئ بالابن ولا يهنئ بابنته ، بل يهنئ بهما او يترك التهنئة بهما ليتخلص من سنة الجاهلية ، فان كثيراً منهم خانوا

كبري الطفل

## الاسلام والأطفال .. الحلقة الثانية

استحباب بشارة من  
ولد له ولد وتهنئته

## مربي النارنج

- ٥ — يوضع السكر في قدر ويضاف اليه كوب ونصف ماء ويترك على النار يغلي مع التحريك المستمر وأرفع الزغرة كلما ظهرت حتى يتخثر المزيج .
- ٦ — يضاف القشر المسلووق ويترك يغلي مع ورفع الزغرة كلما ظهرت حتى يتخثر المزيج .
- ٧ — يترك يغلي مدة ربع ساعة ثم يرفع من النار ويبرد ويمبأ في القناني .

**ملاحظة :** يمكن استعمال قشر البرتقال الثخين عوضاً عن النارنج .  
الظلم أقبل من جديد . يغنى على الحق المزيد .

## أخترت لك

- المقادير :** قشر ثمانية نارنج كبيرة ، كيلو وربع سكر . ربع كوب عصير نارنج ، هيل مربووط .
- العمل :** ١ — يزال القشر الاصفر الخارجي وذلك بحكمة بالسكين لازالة اللون الاصفر تماماً .
- ٢ — سقع الاثمار الصحيحة في الماء لمدة ١٢ ساعة مع تغير الماء مرتين خلال هذه الفترة .
- ٣ — يفصل القشر الابيض من اللب ويقطع القشر إلى شرائح رفيعة .
- ٤ — يوضع الشرائح في قدر وتغمر بالماء ثم تسلق حتى تنضج تقريباً فتصفى وتعصر جيداً .



## « حركة الجهاد » في جنوب افريقيا

في هذا البلد وتعيش معهم وتعاملهم في واقع حياتهم كما يجب على الدعاة الاسلاميين الحقيقيين .

● هناك العديد من الجمعيات الاسلامية في جنوب افريقيا ولكنها لا تعمل بهذه الطريقة التي تبرهن ان مساهمة هذه الجمعيات لمستقبل هذا الدين في جنوب افريقيا . الا ان اخواننا المسلمين العرب يغدقون بمبالغ خيالية وبعض مساعدات اخرى لهذه الجمعيات في جنوب افريقيا مع العلم ان هذه الجمعيات لا تتفق فلسا على السود ولا يوجد في هذه الجمعيات انسان اسود ولو فردا واحدا يكون عضوا في الهيئة الادارية . ولذا نرجد من اخواننا مسلمي العرب اعادة النظر في اسراف المساعدات لهذه الجمعيات . لانه في حال تسلم السود لمقاييد الحكم في البلاد فان هذه المساعدات ستضيع هباء لانه لم تخصص لدعوتهم الى الاسلام .

واننا اذ نقد م الى حضراتكم اجمل التهاني القلبية ونسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم على الايمان . نرجو منكم مساعدة حركة «الجهاد» التي تسعى لتثبيت الاسلام في افريقيا عن طريق مساعدة السود ليصبحوا حكام المستقبل لجمهورية جنوب افريقيا بعد دعوتهم وارشادهم الى الاسلام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسماعيل جوبرت - مدير ادارة الدعوة

الجهاد جنوب افريقيا - ص ٢٣٦٢

كيب تاون - جمهورية جنوب افريقيا

حركة الجهاد : هي احدى اكثر الحركات الاسلامية نشاطا في جنوب افريقيا ، فلها فروع متعددة في البلاد الافريقية والاسيوية والنص التالي هو نداء لجميع المسلمين في العالم لمساعدتهم ماديا ومعنويا .

« النداء العام الى المسلمين في العالم »

حضرات الاخوة في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد ، فنرجو منكم ايها الاخوة والاخوات الاحياء قراءة هذا النص بشيء من التعمق لتروا بانفسكم كيف ان « حركة الجهاد » في جنوب افريقيا واحدة من حركات الجهاد الاسلامية العالمية التي يوجد مقرها في افريقيا ، وذلك لبذل اقصى طاقاتها لدعوة السود في جنوب افريقيا الى الايمان « بالاسلام » حيث ان :

● حركة الجهاد في جنوب افريقيا هي اول منظمة اسلامية يكون الاعضاء فيها من عناصر متعددة في تلك البلاد .

● نظرا لانعدام مساعدات حقيقية من البلاد العربية الاسلامية ( ما عدا دولة الكويت فقط ) فالجهاد في جنوب افريقيا عليها ان تبذل قصارى جهودها لتكون كلمة الله هي العليا ولا تخفى على من يعرف الوضع هناك ان تحقيق هذه الغاية السامية يتم تحت ظروف صعبة ومرعبة وثبته مستحيلة على تصور الفرد المعادي .

● ان « الجهاد » في جنوب افريقيا تقوم بالدعوة الاسلامية على مستوى جذري بين السود



# قراؤنا يكتبون

## اللامبالاة في الشباب الكويتي

هناك ظاهره منتشرة بشكل كبير في المجتمع الكويتي بشكل واضح وملحوس .

ظاهرة قد تؤدي الى نتائج سلبية مضره على المجتمع الكويتي خاصة وعلى المجتمع العربي الاسلامي عامة الا وهي ظاهرة السلبية في الشباب الكويتي .

نجد كثير من الشباب - الا من رحم ربي - حين يواجه موقف ان مشكلة سواء على مستوى المجتمع الذي يعيش فيه او في الاطار والمحيط الموجود فيه كالمدرسة مثلاً او الجامعة او العمل . يواجهها بأن لا يعطيها اي اهتمام ويقول عبارته المألوفة - مالي شغل - . هذا الموقف من قبل الشباب اعلل نشوءه - في نظري الى عاملين :

١ - الطفرة التي حازت عليها

الكويت لها تأثير في انشاء هذه السلبية حيث انها وفرت كل ما يحتاجه الشاب الكويتي بكل سهولة ولا تأخير - وهذا ليس عيب - انها ردة الفعل عند الشاب الكويتي لم تكن على الطريقة السليمة والقوية وانما قابلها بالدعة والترف واللامبالاة .

- وأسند قول بي السابق - بأننا نلاحظ أن الدول الفقيرة عموماً شبابها جادون قادرين على تحمل المسؤولية بسبب الوسط وتأثيره فيهم ٢ - نوع تربية الاسرة حيث أن الاب والام لا يعودان ولدهم على تحمل المسؤولية منذ الصغر بل كل شيء عليهم والطفل مجرد يأمر ويأخذ دون طبعاً كلامي هذا لا يشمل كل أسرة وانها البعض -

هذان عاملان أدبا الى نشوء السلبية واللامبالاة في الشباب الكويتي وقد تكون هناك عوامل أخرى خائنتني التفكير في حصرها والالتفات إليها .

جمال حمد جامعة الكويت

## إن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن

كلمة قالها الخليفة الثالث رضى الله عنه وهو اعرف الناس بمضمونها وما تحمل معها من معاني ويتلخص مضمون هذه الكلمة ان الاسلام لا يطبق الا اذا كان وراءه قوة تتمثل في السلطان تدفع عنه وتأمّر الناس

بعمود هو وابنه الى فلسطين بعمود استردادها من اليهود على حد زعمه . يا للعجب العجيب . .

الى هذا الحد وصل المستلمون من

ايضاح والجهل والاستخفاف فهل يا ترى مثل هذا الرجل سيكون ممن محرري فلسطين؟؟ وكيف سينتصر المسلمون على اليهود برجال من هذه الفئة؟؟ اتساءل وتغمرني الدهشة - هل سيصلي هذا الابن المسكين - المبني لفلسطين عندما تتحرر ؟

وه لمسيبقى هذا الابن حياً حتى ذلك اليوم المنشود ؟ وقد قال عز وجل - ولا تدري نفسي ماذا تكسب غدا ولا تدري نفسي باي ارض تموت - قرآن كريم .

- هل يا ترى سيكون هذا الرجل ممن سيعفون راية الجهاد لتحرير فلسطين بل سيكون وأمثاله - هدام الله ان لم يتوبوا ويعودوا الى رشدهم سيكونون وبالا ورحمة عار في حبين فلسطين فالى هؤلاء الناس اتقول

بعض الاخوة - هدام الله وإيانا حول موضوع تركهم للصلاة وتكاسلهم عن اداها . فمنهم من يتعذر بحجة أن الشاب يجب ان يستمتع بالحياة وأنه ما زال صغيراً فليتعلم في حياته وعندما يكبر يصير خير وكأنه - المسكين - ضمن الحياة لنفسه . ومنهم من يتعذر ويقول ان الحياة الصاخبة والحضارة المدنية وما يراه من نساء عاريات كاسيات يجعله ينظر اليهن وهذا لا يوافق الصلاة ولكن العذر الاخير وان كان ، ولكن هذا الدمار والفساد يقابله كل الشباب ولكن الشباب يختلف من شاب مسلم يفض البصر الى شاب من نوع اخر يلتهم الاجساد ويلحقها ويتحين الفرص للانقضاض على الفريسة . ولكنها كلها اعداء واهية ما أريد منها الا الهروب ممن الواقع .

ولكن الذي حز في نفسي ووقع صداه على قلبي كالصخرة ان أحد الابهاء - من أبناء فلسطين المسلمة - قد منع ابنه عن اداء فريضة الصلاة حتى

## لماذا هذا اليأس

انني من أبناء الوطن المفتصب فلسطين المسلمة وكبسم اولاً تهمني هذه القضية وكما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم - .

الى أبناء وطني وأبناء جلدتي ، الى من ينتسبون الى الاسلام ممن أبناء هذا الوطن المسلم اخط هذه الكلمات المتواضعات لا أريد التجريح ولكن النصح والتذكير - وذكر ان تفتحت الذكري سيذكر من يخشى - ان الذكري تنفع المؤمنين - قرآن كريم . نعلم جميعاً ان الصلاة ركن هام من اركان الاسلام ونعلم - ان بين الرجل والشرك والكفر ترك الصلاة - ونعلم ان الصلاة اول ما يحاسب عنها المرء الخلق محمد صلى الله عليه وسلم . يوم القيامة - كما أخبر بذلك سيد من هنا نعلم قيمة الصلاة ومنزلتها . وكثيراً ما تدور احاديث بيني وبين

باتباعه وتطبيقه وتوقف الخارجيين عليه عند حدودهم . وهذا شأن كل المبادئ والنظم . ومن هنا كانت اقامة الخلافة الاسلامية واجبة على المسلمين حتى يستقيم امر الاسلام والمسلمين في الدين والدنيا . اذا عرفنا هذا وعرفنا بعد ذلك ان الاسلام اصبح بلا دولة وبلا حكومة تدفع عنه شر المعتدين وتقيم حدوده بين المسلمين اذركنا انه لن يستقيم للاسلام امر ولن تسمع له كلمة الا اذا أصبحت له دولة وقوة تحل حلاله وحرّم حرامه كما فعل الجيل الأول من المسلمين . والاسلام اليوم غريب في داره وبن أهله وهو محارب من قبل الاعداء بل ومن قبل بعض المسلمين رؤساء ومروّسين وخدام ومحكومين . . . الخ وليس له من دفع عنه بطش الاعداء وتجاوز المسرفين شأن الانظمة والمبادئ البشرية الموجودة في العالم اليوم فانها — اي هذه الانظمة والمبادئ البشرية — على ضعف منهجها وعدم صلاحية

احكامها للتطبيق نجدها صاحبة الامر والنهي في العالم لما سخر في سبيل تدعيمها اقتصاد العالم بآجمعه ، ولها دولة وقوة تحميها وتفرض على الناس الايمان بفلسفتها اما الاسلام ف مضطهد ودعائه مضطهدون يحرّمون من أبسط حقوقهم وه مهين من يدعون الاسلام ونصرته .

وغني عن البيان ان الحكومات التي تحكم رقاب المسلمين قطعت كل صلاتها مع الله تعالى ومع شريعته والنظم والتشريعات البشرية على حكم الله ونست قوله تعالى « افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون » وقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون » وكان الاجدر لها ان ترجع الى الله وتشريعه في الحياة ، وان تعتر بدينها وعقيدتها وتراثها وماضيها . ونست انها كانت خير امة حينما كانت مسلمة تآمر بالمعروف ونهى عن المنكر « كنتم خير امة اخرجت للناس

تآمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » لا يغيب عن بالنا بعد ان عرفنا اهمية ثم ان واجب الدولة أو الحكومات القوة والسلطان في تطبيق شرع الله . فاذا كان الجهاز الحكومي صالحا في الاسلامي فان الرعاية يرون القدوة نفسه تساعرا لمسؤوليته وواجبه فيه وهو خير قدوة حينئذ والناس كما نعلم على دين ملوكهم وان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن . وهذا يعني في امر التربية ان الدولة مسؤولة عنها وفي توجيهها توجيهها سليما على ضوء الاسلام وشريعته واذا خانت الدولة هذه المسؤولية ولم تقم بواجبها فانه لا يعني عدم مسؤوليته الاسرة اتجاه التربية والتعليم وترك الحبل على القارب بل تنتقل التربية بعد اذ بكلتيها الى الاسرة حيث لم تعد وتؤدي دورها القيادي باتفاق وهذا ما وقع لنا في هذه الايام بـ سقوط الخلافة الاسلامية . — محمد القاسمي —

عودوا الى ربكم واحفظوا الله بحفظكم واستغفروه يغفر لكم وانصروه ينصركم ويثبت اقدامكم توبوا من قبل ان ياتي يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم . اتقوا الله في اولادكم — تعاهدوهم بالخلق الاسلامي . نوروا قلوبهم بالقرآن — علموهم كتاب ربهم وسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم — بدل ان تمودوهم على الاناثيـد الوطنية المفلقة ، بدل التصفيق ، بدل حفظ الاغاني المجانة ، اتقوا الله فيهم وتذكروا قول سيده الخلق محمد صلى الله عليه وسلم — كلكم را عوكلكم مسؤول عن رعيته — مسؤول امام من ؟ امام الواحد القهار يوم الفرع الكبير . . . واعلموا ان الله لا بد منتصر لعباده المخلصين الذين يذكروا الله قياما — وقعودا — وطلّى خبويهم ، ينتصر للفنيين يجاهدون بآبوالهم وانفسهم في سبيل الله ولا علاء كلبه الله في الارض ولنتقننى في ذلك برسولنا محمد صلى

الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم عندما اخرجتهم قريش من بلدهم الاصلي — مكة — رغما عنهم . وعندئذ قال الرسول صلى الله عليه وسلم — والله لولا ان اهلك اخرجوني منك ما خرجت — وخرج الركب المؤمن القليل . وعاد الى مكة فاتحا — معززا — عاد اليها برجال يملأ الايمان والخوف من الله قلوبهم — لا يبلؤها حفظ الاغاني — ولكن يملؤها نور القران الكريم فكانوا خير ما أنجبت الارض وبذلك نصروا الله فغنصرهم وامدهم بالملائكة مؤمنين من عنده يقاتلون صفا واحدا مع الفئة المؤمنة وجنبا الى جنب مع هذه القلوب العائرة التي تتسابق لنيل الشهادة . عودة الى اله ايها الاحباب وسنرى النتيجة ، دعوكم من كل هذه الاحزاب الكذابة الدجالية التي ما انزل الله بها من سلطان والله انها لن تزيدكم الا خيالا وضعفا وذلة . عودة الى كتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله

عليه وسلم وسترون عندئذ نصر الله والفتح القريب . جاهدوا انفسكم وشياطينكم ودربوا انفسهم على طاعة الله والخوف منه والتوكل عليه ونعم بالله وكبلا ونصيرا للمؤمنين . — ونصر الله لنا مشروط بان ننصره — ولكنه ليس بحاجة لنا — ولكن ننصره بطاعته وعبادته والدعوة اليه والخوف منه والتوكل عليه وعندئذ سيكون لنا ذلك انشاء الله . وعندئذ ستعود فلسطين المسلبة ، ستعود ارض الاسراء والمعراج ، ستعود ديار المسلمين الى اهلها سيدخلها المسلمون كما دخلها الفاروق عمر والبطل صلاح الدين دخلوها والمسلمون يكبرون تحت راية الجهاد — لا اله الا الله — وعندئذ لن يكون لليهود مجلا وهذا هو مصيرهم كما اخبر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم — لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود . فيقول الحجر — والشجر يا مسلم يا عبدالله هذا يهودى وراعى تعال فاقتلته .

# جملات القلوب

## الامل والحرص

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال « خط النبي صلى الله عليه وسلم خطاً مربعاً وخط خطاً في الوسط خارجاً منه وخط خطاً صغاراً إلى هذا في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا أجله محيط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فان أخطأه هذا نسيه هذا وان أخطأه هذا نسيه هذا » رواه البخارى

عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم « قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب يتوب الله على من تاب » متفق عليه .

عن النبي صلى الله عليه وسلم « قال لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنين في حب الدنيا وطول الأمل » متفق عليه .

## الحوض والشفاعة

عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « انى فرطكم على الحوض من مر على شرب ومن شرب لم يظمأ أبداً ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوننى ثم يحال بينى وبينهم فأقول أنهم منى فيقال أنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقاً سحقاً لمن غير بعدى » متفق عليه

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم « قال أسعد الناس بشفاعى يوم القيامة من قال لا اله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه » رواه البخارى

## صفة الجنة

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « قال الله تعالى أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين » متفق عليه :

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دنانير للأفراد - يساف  
لها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية - وخمسة دنانير  
للبلدان الاجنبية - الاعلانات - يتفق بشأنها مع الادارة .  
نمن النسخة : قطر ريال ونصف - البحرين ١٥ فلسا - الكويت ١٠٠  
فلسا - السعودية ريال ونصف - دولة الامارات العربية المتحدة درهم  
ونصف - الاردن ١٢ فلسا - مصر ١٠٠ مليم .  
وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج لتوزيع الصحف - السعودية -  
مؤسسة الجرسى للتوزيع والاعلان دولة قطر - مكتبة المدارس - دولة  
الامارات العربية - مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة  
بخورفكان ، مطبعة دى ومكتبتها ، مؤسسة العمرة للطباعة والنشر الاردن  
- جمعية المركز الاسلامى الخبرة بعمان - مصر - شركة توزيع الاخبار .  
العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٢٨٥٠ ت. ٥١٩٥٣٩